

الشافعة



السيدة زينب صدقي بمناسبة عيد ميلادها ونجاحها في دور سميرة

(تصوير بدر)

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الا بصالات مالم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الناقد

مجلة فنية مصورة

التمس ١٠ ملجمات

الادارة

مطبعة الشباب بالقاهرة

تليفون رقم ٦٧٢ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

دخانه في السواء !

أيامنا تمضي ...

حينما نموت - أنا وأنت - سوف يكون حظنا من عبقرية العلم أو الفن أو الأدب ، أقل من ان يشغل الناس عما اعتادوه من خوض في أحاديث المرأة التي أكلت ذراع أزوجها ، والرجل الذي ذبح أولاده ، واللص الذي سرق حقيبة القطار أو أكدك انهم في ليالى ما تناسوف ينتظرون بملل شهادة قارىء القرآن لله بالصدق والعظمة ، حتى اذا فاه بها فروا منى ومثك ، وانصرفوا فرحين عن واجب التمزية فيك وفي شخصي الضيف ، وتناسوا في شتى شؤونهم وشجونهم ان البحر فقد من سكانه سمكة ، فالسمك في البحر عندهم كثير .

أتدري لماذا يفارقوننا كما يفارقون ثقل الضيوف بلا وداع صادق ، ولا رجاء في البقاء ؟ اننا يا صديقي لم نترك لهم في بنك مصر رصيداً يتقاسمون به ويتواصفون الفاخر فيها نالنا في همه من نصب ومجود . ولست أنا ولا أنت مصطفي كامل ولا سعد زغلول فيقولون بين الزفرات والدموع لك يا مصر البقاء ، وليس شعورهم بمجدك وتكريمهم لنبوغك الانجيات لبلائك الحسن إذ تمهد لهم ما يحلو لهم من سبل السعادة والراحة والصفاء . فان لم تبتغ الوسيلة لهذه النجاة ، وان لم تأت هذه النفوس من حيث تقدس وتختار ، فتق ان يحفظك من دموعها المخلصة حظ الكلب الأجرى ، والحجوان الماثل حياته وموته لديها سواء

وأنت وأنا يا صديقي حياتنا طاقرة ، وأسماؤنا تكرات ، وأيامنا تمر علينا بلا عمل ولا أمل ، اللهم إلا العمل الفارغ في مقبرة من مقابر الوظائف ، زائد من المنحط في اصطلياد قلب فتاة ، والتفكير المتبدل في النكابة بنحيم ، أو الحفاوة بصديق ، أو العناية بأكلة

أو كساء . قل لي ماذا فعلت أنت اليوم ؟ هل أسديت لوطنك يداً ؟ هل كتبت لنفسك في سجل أعمالها الجلييلة المنتجة حسنة ؟ هل أخلصت لواجب مهنتك أية كانت ، وأحسست بذلك الشعور البهيج المنقبض الذي زرعه هذا الاخلاص في نفوس العاملين ، هل فكرت ولو في اختراع « صفارة » مصرية لا أطفالنا المصريين يقرءون عليها بحروف عربية « صنعت في بنها أو الزقازيق » ويستمدون من وحيها في المستقبل القريب حافزاً يدفعهم الى اختراع مصري أجدى وأقنع ، أو آلة مصرية لاغزل والنسيج ؟؟

عن نفسي أنا ، اعترف لك ان يومى هذا ككل أيامى وأيامك هباء ! صحت من منامى في ضحوة النهار ، وجلست على شاطئ البحر آكل ، واستمع بشغف الى هدير الموج ، وانظر اليه يستحيل الى زيد على قم الصخور .. ثم لا شيء بعد ذلك الا الأمل المنحط والتفكير المتبدل ، وتكرار الرواية من طعام ومتممة وسباع . وجعل جداً ان نأكل ، وان نظرب لمدير الموج وزئيره ، وأنت تقضى كأرواح حائرة في جمال البحر وجلاله ، وان نكون شعراء بلا قلم ولا لسان ، لكن ثق ان هذا الجمال لن يقضى عنى ولا عنك شيئاً يوم يحفل التاريخ بتوزيع الجوائز ، ووضع الاكاليل على رؤوس المظلم والابطال

تعال نتحدث من اليوم يا صديقي على أن نخلص لهذا الوطن المحطوب وان نضع على قم « ابن الهول » ابقسامة اسمى من هذه الاقسامة الساخرة التي ظلت نهزأ بنا قرونًا عشرين ، ولقد ترضاك الحياة يا صديقي « زبالا » ولن ترضاك مالة ، فاذا أتقنا ان نكون هذه « المالة » جميعاً ، فكن بعدها زبالا أو فلا . كنه أنا ، نغم بهذا المبه عن سوانا وتركهم سعاة لوسيلة « أخرى » من وسائل الحمد والخلود !

سعيد عيبره



أخبار وحوادث

أوديب

اعاد الاستاذ جورج ايض في هذا الموسم تمثيل بعض رواياته القديمة المعروفة والتي طالما تشوق الجمهور اليها اثناء غيبة الاستاذ الطويلة في ربيع سوريا

وفي مساء الاحد الماضي رفعت الستار عن « أوديب » في مسرح رمسيس

وقامت السيدة دولت بدور الملكة جوكاست واحد علام بدور كريون وحسن البارودي بدور الراعي الثاني وفتوح نشاطي بدور الراعي الاول وزكي رستم بدور رسول القصر وابراهيم الجزار بدور ترزياس العراف ومحمد ابراهيم بدور رئيس اهل ثيبا

وعلى هذا نستطيع ان نقول ان الرواية ظهرت في ثوب جديد لان كل ممثليها ظهوروا في هذه الادوار لأول مرة ونستطيع ان نقول كذلك ان الرواية فقدت قوتها ومظهرها الجليل الذي طالما شهدناها به وذلك لان ممثلي رمسيس لم يتادوا القيام بمثل هذه الادوار وفي مثل هذه الروايات التراجيدية التي تستدعي تمثيلا خاصا ومجهودا خاصا لم بالقوه ولم يتعودوا عليه ثم ان الرواية لم تعط حقها من العناية في الاخراج ودرس الادوار لقصر الفترة التي اخرجت فيها ومن الغريب ان ابراهيم الجزار نال في العراف الجائزة الاولى في التراجيدي في المباراة الاخيرة !

ولكن رغم هذا فقد اظهر علام كفاءة جديدة بالثناء في دور كريون وكانت مشهده طوال الرواية المشهد الوحيد الذي استطاع اوديب ان يظهر في كل قوته وجبروته لانه وجد من علام في شخص كريون مساعدا له على ذلك

اما اوديب فقد انتهى من الفصل الرابع ولم يشبع نهمه ولم يشف غليله ..

كان يريد ان ينطلق وينفجر ولكن كان الممثلون من حوله كالصوامت ثقيل المرحل فانس بما في جوفه من الثورة المكتومة ما باليد حيلة يا سيد

رئيس نقابة الممثلين

هو الاستاذ الاكبر عمر بك سري و يظهر ان لديه كمية كبيرة جدا من -- ابو اليوم تكفيه هو واعضاء مجلس ادارة النقابة بل وكل الممثلين ليناموا ويلو شخيرهم طول هذه الايام ..

وانقل الى القراء خيرا سمعته عن رئيس نقابة الممثلين وهو خير غريب بل غاية في الغرابه .

وتفصيل الامر ان صاحب المزة عمر سري محكوم عليه بثلاثة اشهر حبس مع ايقاف التنفيذ والمسألة تدور حول سرقة مجوهرات واخفاؤها وقد اتهم فيها اولاد المدعو محمد جندري مكوجي بكوم الشيخ سلامه ثم اتهم عمر بك باخفاء المسروقات فحكمت محكمة الوايلي بتاريخ ١٨ مايو سنة ١٩٢٠ على محمد الجندري بالحبس ستة اشهر مع الشغل وعلى الثاني بالحبس ثلاثة اشهر مع ايقاف التنفيذ واستأنف الحكم فايد اما نمرة القضية فهي (٤٧٢٩) استئناف مصر ٩٢٠)

ولست اعلق على هذا الخير بشيء فني هذا الكفاية ..

السحب الشهادة

يشاهد في هذه الايام الاستاذ ابراهيم يونس المدرس الخامس عشر للسيدة فاطمة رشدي كما يسميه البعض بصحبة احدي الانسات أو السيدات لست ادري وتدعي « رمزيه »

ويتنقل الاستاذ صحبتها في اشهر مطاعم وانجم حانات القاهرة يتناولان اطايب المأكولات ويشربان اشهي المشروبات لازم فيه حاجة ..

ويشاع ان الاستاذ ابراهيم يونس كسب ورقة يا نصيب ٥٠٠ جنيه والاشاعة تفتقر الى كثير من الالبات



فش ضروري ان ما يصرفه الاستاذ جاء من اوراق اليانصيب ربما لبعض فرق الجيش وخصوصا « الطوبجية » منها دخل في هذا الموضوع اسلام .. كاثوليك واروام .. السحب اتي يا استاذ .. طرب الامراء

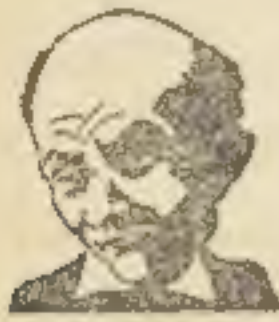
احيي المطرب الصغير محمد عبد الوهاب حفلة للسيدات الاولى بمسرح رمسيس والثانية بصالة بديعة وقد نجحت الحفلةان نجاحا باهرا مما دعى المطرب الصغير الى التفكير جديا في السيدات .. بعد ان كان يقصر حفلاته على الرجال وكان من نصيب عبد الوهاب ان تسمعه اميرات كما سمعه امراء فقد ضمت الحفلات كل سيدات الطبقة الراقية في مصر ولم يستثن عليه بالتصديق والحناف وكبار ياسي محمد .. والذي دى ثاني .. كان مره ا انشاء الله ياسي محمد السنة الجيه في حضنك .. نادرة



وعلى هذه الصفحة صورتها إلى جانب

الجالية الاسرائيلية ومقيم بالقاهرة إلى حضرة
محمد أفندي المهدي الشهير بمريز عيد والمتمتع
بكمال قوام العقلية ومن عين اعيان طائفة الممثلين
مبلغ عشرين جنيها شهريا لمدة ثلاثة سنوات
القاهرة في تاريخه

ولسنا بعد اليوم نعرض للسيدة فاطمة
رشدي ولا للاستاذ عزيز ولا لمسيو ايلي الدرعي
لايخير ولا بشر
ربنا يهدي سركم !



ماري الجميلة

انتهت مدة العقد الذي ارتبطت به السيدة
بديمة مصابني مع الآنسة ماري الجميلة وقد
تماقدت من جديد مع اصحاب البفور حيث
تغني الآن

وقد اصبح للآنسة اليوم جمع كبير من المفرمين
بسماع صوتها ويزيد عددهم كل يوم حتى
اصبحت صالة البفور على سعتها تضيق بهم
والحق ان الآنسة صوتا جميلا كما انها عرفت
بطيبة الاخلاق ودمانة الطباع وانها لتمد في
مقدمة المنقيات التي وفدت اليها من الاقطار
السورية .



الممثل المعروف حسين أفندي المليجي وقد
أخذت في سوريا .

٣ × ١٢ × ٥٠

رغم انني سيدى القارىء اتعبك قليلا في
عمل هذه الحسبة البسيطة فاذا علمت النتيجة
فهى عدد الجنيها التي سيقبضها الاستاذ عزيز
عيد من مسيو ايلي الدرعي

تماقدا الاثنين وتراضى الطرفان واتفق
الرجلان على ان يدفع مسيو ايلي من اعيان

ولست اقص عليك نادرة مضحكة بل
احدئك عن السيدة نادرة التي قدمت إلى مصر
من اسابيع وهي من اشهر مغنيات سوريا ولها
صوت يقول الذين سمعوه انه ساحر رنان
وقد تولى الاستاذ صبرى ملحن «صاحبة
الملايين» العناية بها ووضع لها بعض الاغانى
ولاشك ان عناية الدكتور صبرى ستثمر ثمرتها .
وستظهر قريباً السيدة نادرة تغني عن النخلة
في مسارح العاصمة وصالاتها

عبد الوهات وأم كلثوم

وبهذه المناسبة ... نشر القراء بما سبق ان
الحنا اليه في عدد سابق من اشراك الآنسة
أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب في الفناء واقامة
الحفلات مما وسيظهر ان سوياني اول حفلة على
مسرح الكورسال في مساء ١٤ مارس القادم
وهو بواق ليلا عبد الدستور



والفضل في هذا يرجع الى الميسوفيتاسيون
الذي يعرفه قراؤنا وعلى الخصوص من دخل
منهم مسابقتنا الاولى
برافوفيتا !

حسبة الامراء

وكما لنا مطرب الامراء لنا ايضا حبة
الامراء واعني بها الآنسة امينة محمد وما اظن
الامراء نسوا بعد الامير قاعور وحديثها عن حبه لها
قابلها صديق من ايام واخذ الحديث بحراه
والحديث شجون فذكرت الامير قاعورواكدت
ماشاع عن علاقته الطامرا بها ثم زادت فقالت
انها تنتظر في القريب العاجل خطابا من خط
يده وبامضاه الكرم وسوف تهرزه وتنشره
على الملا حتى يعلم الكل صدق ما قالت
اما نحن فلا سمح لانفسنا بان نشك لحظة
واحدة في كل ما قالته الآنسة فانها خليقة بحب
من هم اعظم من الامراء



(الآنسة لوزا من راقصات صالة [انصاف رشدي])

النقد المسرحي

الفريسة

على

مسرح رمسيس

وقد كان في غنى عنها
وانى لا تسأل أين الفريسة بين أبطال
«الفريسة»

هل عني المؤلف بها صالح بك الرجل
المحبول زير النساء ومدمن الخمر والمصاب
بالصرع والذي لم يلق من بين كل من يحوط
به الا عدوا او حاقدًا ؟ أم عني بها سميره هانم
التي زوجها ابوها كرها عنها والتي لاقت من
زوجها الامرين والتي اخيرا هجرها حبيبها
ولم يصفح عنها زوجها ؟ أم عني بها امين الذي
تحمل في حبه آلاما وتكبد في سبيل هواه
الجم الكثير ؟

اذا . . . فلتكن (الفرائس) . . . كما تقول
« الذبايح »

ثم لنسأل عن سر هذا الشجار الذي يقوم
بين الزوجين وعن هذه الشكاية المرة التي تصدر
عن كل في حق الآخر .

على من تقع التبعة ؟

اذا شئنا ان نبحث عن حل اللغز بين ثنايا
الفصول الثلاث فاما نحاول امرا يكاد يكون
مستحيلا

نسمع من صالح بك قوله محدثا سميره
زوجته .

- قبل مايجي حمدي البيت ده كان لوك

شاحب وصفوره وبغدين سميتي ورديتي

ثم قوله لها ايضا

- ماشفتش منك يوم واحد راحه

ونسلم حديث سميره تقول

- خدغيتته مني شهر ورافق عليه واحد

افرنجيه

ونسلم حديث الدكتور حمدي عما بين

صالح وسميره

- قبل ما الخش البيت ده كانوا زعلانين

سوا

ويؤمن امين ابن الرجل على كلمته هذي

والرواية ملاي بمثل هذه الجمل التي نستطيع

ان تستند عليها لنقول ان صالح بك يوقع

سهلا مأمون الخطي وعمد الى طريق كان هو
أول من جازف بنفسه فيه مع اني لا أشك
لحظة واحدة في أنه يعرف مبلغ تعلق الشعب
بالكونت دي مونت كريستو وسنكر وكارتر
وكراهيته لقصة (كينارر)

إذا لنشهد مخلصين للمؤلف بهذه
الخطوة الجريئة التي أقدم عليها ولا يعتينا في
هذا نجاح ابراهيم في محاولته أم فشل

زوج صالح بك من سميره هانم وما هو
إلا القليل حتى وقع النزاع بينهما واشتد الخصام
في غضي لأن زوجها يهملها وينصرف عنها
للنساء والخمر . وهو غاضب لأنها تحب حمدي
ابن عمها وتهمله . . . لست أدري كيف أتم لك
تلخيص القصة وقد قلت لك أنها لا تقوم على
حادثة بل على تحليل الشخصيات ولكن ترى
فيها أمين ابن صالح بك مغرم متم بزوجة أبيه
سميره هانم وتعلم أن الغضب يشتد بين الزوجين
فتتعمد سميره منزل والدها وتعلم أن حمدي
حبيبها يوشك على الزواج فتستدعيه فإذا بحبه
الذي كان يتظاهر به تلاشي فانه قطع آخر خيط
من خيوط الأمل كانت تتعلق بأسبابه ويقدم
صالح بك تائباً فلا تغفر له فيشتد به الغضب
ويطلقها وكأنما شمرت بحبه العميق لها فتسأله
الصفح ولكنه يرفض . وقبل أن أسدل الستار
أنهك إلى شخصية والد سميره وأخيها . .

وكما شهدت للمؤلف بالجرأة وحدت له
ذلك أشهد له أيضاً بالغموض وان كنت لا أحده
له فتمت أشياء كان يجب عليه تفسيرها كما أن
هناك مشاهد كثيرة بل شخصيات أخرجهما

لو كانت لي دالة عليك سيدى القارى .
لرجوتك أن تمضي في مرحلتك الى النهاية وما
تزال بصحائف هذا العدد حتى ينتهى الشوط
وتبلغ الصفحة الأخيرة . . هناك ستجد كلمة
تحت عنوان « حرية النشر » وجهها كأنها
الأديب محمد ابراهيم الهامى الى خادمكم المطيع
رئيس تحرير الناقد

والآن أظنك قد أطلعت عليها فلا داعى
لأن الخوصها لك فاوقر بكلماتها أذنك مرة ثانية
لا يفهم حضرة الكاتب الأديب أن الكلمة التي
نشرت في العدد الماضي انما كانت نقداً في قالب
الدطابة الخلو الذى يستمره كل من يفهمه
فمصيبتنا في حضرة ابراهيم الهامى مضاعفة على
أننا نرحب بكل ما يأتينا من اشباهه خشية أن
يقاطعوا المجلة فيقطعوا عيش صاحبها . . .

والآن نرجع إلى الفريسة وإلى مؤلفها
الأديب ابراهيم أفندى المصري ولا بأس أن
نكون فريسة لفريسته

أول ما ألاحظه على مؤلف الفريسة هو
جرأته واعتداده بنفسه فقد أراد أن يكتب
لنا قطعة مسرحية تقوم على تحليل الشخصيات
والبحث في دخائل النفس ودرس مختلف ميول
القلب والغريزة البشرية أقول أنها جرأة من
المؤلف المصري أن يعتمد من الآن إلى هذه
الطريقة في التأليف المسرحى ويتنكب ذلك
السبيل السوى ولا يعتمد الى (الحادثة) فيخرج لنا
قصة تتفجر منها الدماء وتلمع فيها الحناجر ولدي
قوامها بناء أجوف ولا يتقصها إلا دورية من
البوليس تضبط القتلة السفاحين ومنصر الحرامية
الحق أنها جرأة من ابراهيم إذ ترك طريقا

اللوم على سميره بينا سميره تلوم صالح بك
وحمدي يقول ان لا دخل له في هذا الغضب
وقد قام قبل وجوده
ونعود فنسأل على من تقع تبعه كل هذا
ومن المعلوم ؟

ولنتقل الى نقطة اخرى

كيف يتفق حديث سميره عن غيرة صالح
بك عليها حتي انه يأمر بانزال ستائر السيارة
اذا تخرج فيها وتركه الحرية لها في مقابلة حمدي
بك والجلوس معه الساعات الطوال في غرف
المزول او في حديثه ؟

تم ليسمع لنا المؤلف بسؤال ثالث ما اهمية
وجود امين ابن صالح بك في القصة وهل
كان الموضوع ينهدم اذا لم يكن امين فيها ؟
طبعي اننا اذا سأل هذا السؤال وتنكر
اهمية شخصيته نقول في الوقت نفسه ان
حبه لسميره لا يقدم في المسألة ولا يؤخر
ونعجب كيف اهمل قلم المطبوعات هذه النقطة
المهمه ولم يأمر بحذف شخصية امين !! اننا
لم نستمرى هذه الشخصيه ولم نفهمها والحق أن
المؤلف تورط فيها دون داع وكانت مشار كثير
من الاشتمزاز والتعزز لما رأينا بنا يحب زوجة ابيه
وينصحبها بعصيانته والتمرد عليه ثم هو في الوقت
نفسه يقف أمام حبيبها الدكتور حمدي موقف
المدافع عن عرض ابيه ، لقد وضع له المؤلف
في هذا المشهد كلمات بليغة ولست أدري هل
يدافع بها امين حقاً عن عرض ابيه أم يتظاهر
بذلك ليعيد حمدي عن سبيله لتكون له وحده ؟
أما أنه أبى النفس فلا أما انه نذل خسيس
فنعلم !!

وما أظننا سننتهي من سؤال المؤلف .
هل يكفي أن يرى صالح بك ابنه يبكي عند
خروج سميره فيجزم توا بحبه لها ؟ انه سخف
سيدى المؤلف لمذرة وأسألك المذرة مرارا
وتكراراً فان الرواية ملأى بكثير من السخف
أما حمدي فقد ظلمه المؤلف ظلماً بينا
ولسنا ندري لما أحب سميره ثم نأى عنها أخيراً

القصة خاصة يوسف وهي الذي (مثل)
ولا أقول (خلق) شخصية لا ندري بالضبط
ما حقيقة لها وما علة ما ينتابها من التطورات الغريبة
وقد نجح يوسف في ان يجعلها مبهمه اذا كان
المؤلف قد اراد ذلك أما نوبة الصرع فالأطباء
يقولون ان المصروع لا يتكلم اثناءها كما كان
يفعل يوسف . اما السيدة زينب صدقي
فيظهر انها في حاجة الى لقب جديد ؟ لها حق
ان تطمع في لقب ممثلة المواطف فقد ابدعت
في الفصل الثالث في موقف الاستعطاف امام
حمدي ابتداء كبيراً وعلى رغم طول المشهد وما فيه
من الحشو الملل فقد انقذته تماماً . ولم يقصر
فتوح افندي نشاطي في اداء دوره على أحسن
ما يكون لولا ان المؤلف اوقفة مواقف جعلته
هزوا وسخرية في نظر الجميع وكان زكي افندي
رسم مثال الاب الجافي الطبع طرز فزغلي اما
البارودي افندي والسيدة ماري منصور والآنسة
فردوس حسن و ابراهيم افندي الجزار فقد
كانت لهم ادوار في القصة . بقي علام في دور
حمدي وقد احسن تمثيل الاستنطاع والبرود كما اراد
المؤلف الذي اخرجهم طرال القصة دون داع

محمد علي حماد

كما أننا لا ندري سر تعلق سميره به حتى بعد
أن تبنت لها نذاته ولسنا ندري كذلك ما المدافع
لصالح بك حتى يحامل زوجته هذه المعاملة
القاسية وهو يحبها ويعترف بذلك لسنا ندري
سر كل هذه المتناقضات ولا المنجم نفسه يدري
ولا المؤلف يدري ؟

ان سوء التفاهم لا يقع بين أبطال القصة
بل يقع بينهم وبين المتفرجين
في الحقيقة اني احاول ان اذكر القصة
فلا يحضرني منها الا القليل لانها لم تؤثر على اية
ناحية من نواحي التفكير او الخس مني فلا عقلي
اخذ بها ولا قاي اهزلها ولكم وددت ان
يتسع لي مجال القول لولا المرض ولولا ان اتدري
الصفحات التي حددها لي زملائي المحررين
غير اني ضجرت لتلك المشاهد التي كانت تتخلل
القصة دون ان اجدها مبرراً أو افهم لها معنى
فانتاح الفصل الثاني مثلاً . والمشهدين المتتاليين
بين عزرة وزينب وعم سيد ثم بينهما وبين
سميره حديث لغو وهذرو سيلة غير مجدية خلق
بها المؤلف شخصية هاتين للرأتين دون داع
أو سبب

بقيت اسطر قليلة على أن اتحدث فيها عن
الممثلين وانى لا ظلمهم بذلك ظلماً بينا فالهم
واليهم وحدهم يرجع الفضل الاول في نجاح

تياترو برنتانيا

حفلة ساهره بحبيها محمد عبد الوهاب مطرب الأمراء والعظماء

ملحن كليوباتره ومارك انطوان

في مساء الثلاثاء ١٧ يناير الساعة ٩ مساء

ويلقى قصائد ومقطوعات جديدة من نظم امير الشعراء احمد بك شوقي

متعهد الحفله المسيو فيتاسيون

أصدم الشتاء

تمثال للحاج على

طع بجى الصندقية !!

الصيف ، وذاب النوم من اجفاننا تحت اشعة
شمسه المحرقة ، وانجلى الحلم في هذه المرة عن
لاشيء استغفر الله ... بل انجلى عن (الحواجه)
محمود عزمى ، بقبة كقبعات (المراكبية) ،
واقفا كالسوسة المفردة في حقل مترام من
ورد الطرايبش والبنائم !

وفي فصل ثالث من فصول الشتاء الماضية
انصرفنا الى حلم آخر ، حلم هادى لا أثر
فيه للحرب والمارك ، رأينا فيه انه لم يعد
ينقصنا من مفاخر الحياة الحرة المستقلة الاميرة
نخمة تناسب مجد افراغته نوارى فيها الموتى
من عظام مصر في عصرها الحاضر . وظلنا
نبحث عن اسماء الذين يمكن ان ينالوا شرف
النواء في هذه المقبر : أوتال المذبرة شرف ثوائهم
فيها ، واضطرنا هذا البحث الشاق الى اقتحام كثير
من الكهوف والمغاور ، ومضى الشتاء كله ونحن
نبحث عن (رجل) ثم أقبل الصيف فصحبنا
(كشهر زاد) اذ ادركها الصباح فسكنت عن
الكلام المباح !

وها نحن اولاء في الشتاء من جديد ، وهى
شمسه الساطعة تصل باسحتها المبهجة ما بيننا
وبين السماء من جديد ، فننسى انفسنا أيضا
ونحلم ! وحلمنا في هذا العام ، أو (تقليبتنا)
بمسيرة اخرى ، هي (تقليبة) القنايل . فقدت
مصر منذ اشهر بطلها المحبوب سعد زغلول ،
وفكر الشعب الثاقل في أن يحى ذكرى ابيه
لا بعمل خير نافع ، ولا بمستشفى يتداوى
فيها هذا الشعب المريض من ألف علة تفك
بجسمه الهزيل ، ولكن باقامة النصب والقنايل
وجاء الشتاء ، وابتدأت نشوة الاحلام ،
وقام النائب المحترم عبد العزيز بك الصوفاني
في مجلس النواب يقترح أن تخذل الحكومة ذكرى

الكرامة الهابطة ، تمسك المصاح لهؤلاء الاولاد
النساء ، وتبدلنا نحن من هذه القطعة الغير ضرورية
من أثاث البيت التى نسميها « الزوجة »
كائنات حيا يسم لنا اذا عوس الزمن ، ويضحك
معنا اذا انفت الحظ ، وبسط من يده الرقيقة
الحساسة على كل ما في البيت ظلامسدا مواسيا
يعلمنا كيف يسمو روح المرأة الى ارواح
الملائكة ، كيف تستطيع رقة المرأة أن تحيل
دارا من دورنا الخربة الى « فيلا » في ناحية
هادئة من نواحي السماء ... وحينما أتى الصيف
انجلى الحلم عن لحظة مؤلمة ، و « كشت »
هذه النهضة الشاملة ، الى نهضة لا بأس بها
بأمنية سخيفة من أمانى امرأة وضيفة هي
(النوايل) و (المودة) والله وحده يعلم - لأن
الاحصاء لم يتقدم في بلادنا بعد - كم (طبا)
من (البودرة) تستنفذها نساؤنا ، وكم جبلا
من جبال الكحل تفتيها مراودهن في كل عام
وكم الف (ياقطة) - خياطة للسيدات - صنعت
بين سنتي ١٩١٨ و ١٩٢٨ .. الله وحده يعلم !

وفي فصل آخر من فصول الشتاء الماضية
حلمنا توحيد زينا ، واستبدال المائم والطرايبش
بالقبعات . وكادت تنشأ الحرب في احلامنا
بين المحافظين والمجددين ، أو نشبت بالفعل ،
وأطلق أولئك مدافعهم بقنايل العصبية للوطن
والدين ، وجاوبهم هؤلاء بقتال الانتصار
للمنفعة في ذاتها ، ولروح العصر التى تكتسح
اليوم أو غمدا ما أمامها من سدود . وأقبل

يقولون في كتب الجغرافيا ان الشتاء في
مصر دافى جميل . ووقود السياح الذين
تتخم بهم مصر في هذا الفصل من كل عام
برهان قوي على صدق ما يقولون . على اننا
نحن الذين لم نبرح مصر الى غيرها من اقطار
الارض ، ولم نر الثلوج ، ولم نكتسحنا
المواصف ، ولم نزرع في الليل على فصل صاعقة
لا نستطيع أن نستمتع في شتاء مصر بدفء
أو نحس له بأمن ، أو نظرب فيه للجمال . ولقد
يتسكع الرجل منا في عماد الدين ساعة في أول
الليل فيذهب الى بيته ببرد أو نزلة أو زكام .
وصاحب الحظ هو الذى يدفن نفسه حيا في
مسطفه السميك ، وكفوفه الدافئة ، و « الكوفية »
الصوف ، ويمشي الى بيته كالقبر المتحرك لا
يظهر منه الا بقايا صورة وجه ابيض تحت
طربوش احمر ، فوق صخرة متحركة سوداء
ولكن مع ذلك كله أميل للاعتقاد بان
شتاء مصر دافى وجميل ، وان هذا الدفء والجمال
يبعثان الى نفوسنا نشوة مفرحة لانحس بها في
الصيف ولا في الخريف ، وان شمس هذا
الشتاء الصافية تصل باسحتها المبهجة ما بيننا
وبين السماء ، فننسى انفسنا ونحلم بالمجد والعظمة
وكل الاحلام الجميلة المنعشة التى يراها غيرنا
في غير مصر من الديار حقائق !

ففى فصل من فصول الشتاء الماضية مثلا
حلمنا بنهضة نسائية تامة تنظم شؤون المرأة
جميعا ، تبدلها من حجابها المقوت وأغلالها
الضيقة حرية وسفورا ، ومن جهلها المزرى
بها وبكرامتها وأولادها ، ثقافة ترفع من هذه

خواطير وملاحظات

عزومة مراكية

في طريقى الى منزلى ذات مساء ساقى سوء الحظ الى المرور أمام «البارزيانة» وهناك اذ كثرت اخترق الصفوف بين الطاولات الممتدة تزينا أكوام الخمر واطباق المزة سمعت هنا قاعا يا

يا أحمد... يا أحمد...

نظرت فاذا بانسان لم تعد صداقتنا بعد أكثر من السلام عليكم... عليكم السلام... هو الذي يتنادى قصده...

- انفضل يا أخي... أنت فين... وحشتنا خالص.

أنا... والله مشاغل الدنيا كثير وانت عارف - الله يكون في عونك «جرسون» شوف اليه ياخذ إليه

أنا والله معلش تسمع لى... أنا نعيان ومروح

- لا... مش ممكن... يا سلام... ويسكى بالصودا قوام يا جرسون... تحب تاكل إليه

أنا والله شعبان... مايش تقس... - مش ممكن... خيرك سابق...

جرسون...

والنهاية راح يمل على الجرسون قائمة طويلة عريضة بعدة أصناف من الطعام ثم ماكدت أفرغ من كأسى الوحيد حتى كان قد التهم نحو ستة كؤوس مع بضع أطباق من الكفتة والكباب وسيخ فى القرن... الخ

الى هنا كانت الأمور تجري على ما يرام ولكن...

فجأة اذبه يقفز على قدميه ثم يختطف طربوشه وعصاته واستأذن قائلا

- اوه... لا مؤاخذه أحمد بك... تذكرت

مصطفى وفريد كما قررت ان نخلد ذكرى سعد زغلول، حتى لا تنهم بانها تنظر الى انائها العالمين نظرة الفلاح للخيار والفاقوس... وقوبل الافتراح فى مجلس النواب بالرضا والارتياح وقامت السياسة تمززه وتؤيده، وتزيد عليه تنبيه الحكومة الى واجب القيام بتخليد ذكرى ابطال الاجتماع كما تفكر فى تخليد ذكرى ابطال السياسة، وهنا بوادر الحلم والله وحده ايضا هو الذى يعلم كيف ينتهى عليه الشتاء...

وما دمنا الآن فى حلم، وما دام حلمنا خاصا بالغمائل، وما دامت الشمس ساطعة فلا بأس من ان نمضي فى حلمنا الى أمل بعيد... من ابطال الاجتماع عندنا الذين لا تمنعهم جريدة السياسة بكل تأكيد... الأستاذ الحاج على، طعمجى الصنادقية الوحيد لهذا الرجل الذى فضل على طائفة كبيرة من أصحاب الفضيلة فى هذا البلد ومن انصاف الفضيلة واشباههم الذين يمج بهم الازهر الشريف. وكلهم مدين له بساعات لذيدة قضائها تحت تأثير بخار «الكباب» البلى، مفكر فى النهضة بالاسلام وحمايته من شقى الآفات التى اخذت عليه الخلق من كل سبيل... هذا الرجل اذا اختاره الله بعد عمر طويل، او اذا كان اختاره... لا ادرى... يجب أن نخلد ذكراه، وان يقام له تمثال. واقترح شخصيا ان يكون التمثال على صورة رجل بلى واقفا أمام وابور غاز عليه مقلاة، وفى يده الرجل سيخ يقطب به أقراص الطعمية، أو ينشل به قرصا منها ويقدمه الى واحد من اخواننا «ايام» جلس امامه باسطا يده، فاتحا فاه. وأحسن مكان بطبيعة الحال لاقامة التمثال ميدان الازهر، أو اذا رأت السياسة ان تخصص هذا الميدان لبطل آخر من ابطال الاجتماع. ففى صحنى الازهر يجب أن يقام تمثال الحاج على طعمجى الصنادقية الوحيد

هذا مثل، ونترك لسوانا من الصحف احتذاه، وحسبنا من الفضل فتح الباب، وليس الصيف كما يعلمون بقريب وبعد اليس الشتاء فى مصر حقا دافئا وجميلا؟ س.ع

ميعادا معا... اريفوار شيرى... خلىنا نشوفك - ولم يدع لى الفرصة لا رد عليه تحيته والآن...

تقدم منى الجرسون بلطفه المعبود...!! وعنهما وكفيت ثمانين قرشا صافا فقط لا غير جزاء وقافا لا فى لم أقصد منزلى مباشرة وتلكمت بين القهاوى والبارات أهو كده المعارف والا بلاش!!

سبور

الشباب الناهض غفر الله لى وله لا يزال يتقدم فى مضمار الحضارة يوما بعد يوم وساعة بعد أخرى!!

وليس لى من اعتراض على شبابنا اللهم الا طائفة منه تطلق على نفسها لقب «سبور» فان لها من المتناقضات ما يدهش

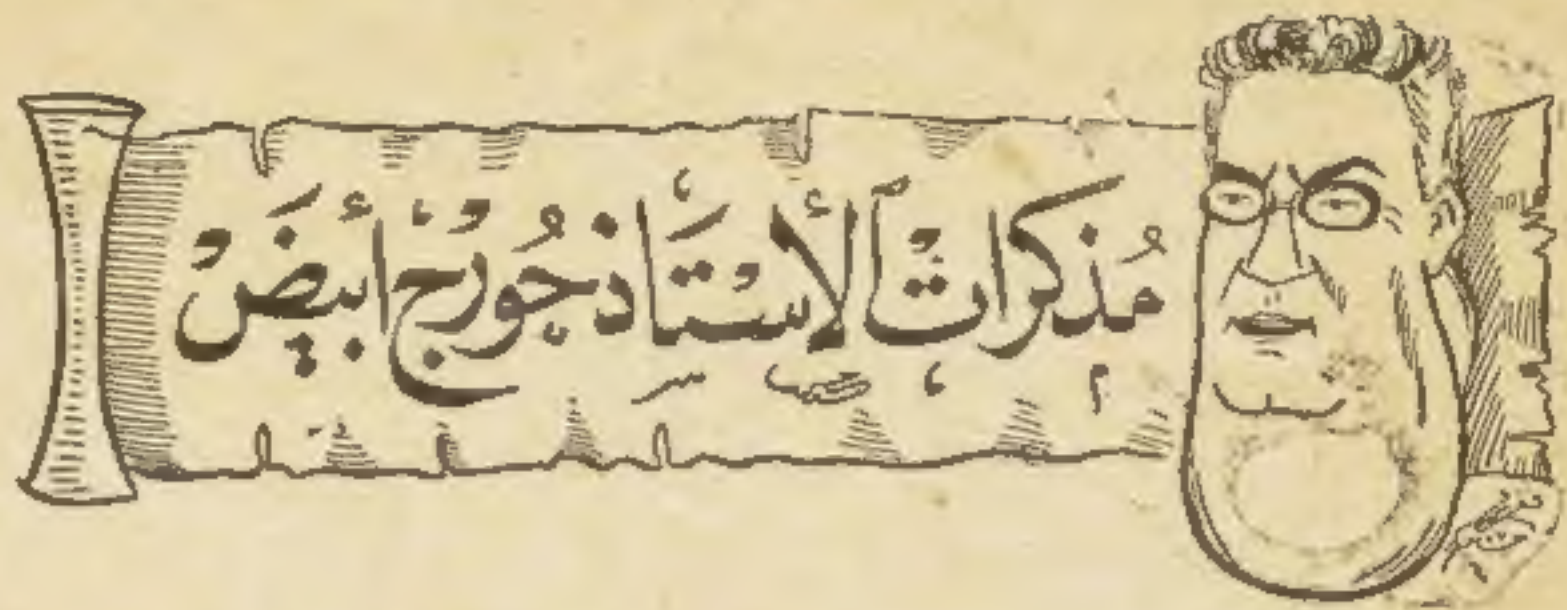
فى عز الشتاء والدينا برد موت ترام بلبسون قيصاً مفتوحا ذا ياقة بيضاء مقلوقة ويسرون عراة الصدر وانى لا عجب كيف غفل عنهم الزكام والكحة والبلى الحى كله!!

وقد ترك لهم الحرية يفعلون بانفسهم ما يريدون ولكن ماذنبنا نحن الملاية «اللاسبور» حين نريد أن نعلم بالدفء وسط بلاطينا الكثيفة وفى داخل عربة الترام فيتعمدون ثم فتح الوافذ وينطلق منها صاروخ مربع من الهواء يحمل لنا فى طياته برذا وموتا...!!

وتلمح هؤلاء القوم «انصاف المجانين» بالبنطلون الابيض والحذاء الابيض والارض يملوها الوحل أشباراً وأمتاراً...

وتسال عن سر هذه الخدقة فلا تدري وليست هى فى الغالب الا تقليداً أعمى للتغريبيين الذين تعودوا تحمل قارس البرد فى بلادهم فيجدون فى شتاء مصر دفئا يساعدهم على ذلك

أهى نخفة والسلام... ربنا يهديكم أيها السبورتيون



«.. وليس في الأربعة عشر مليوناً الذين تظلمهم سماء مصر من لا يعرف الأستاذ جورج أبيض، بل ليس في الشرق كله من لم يدو في أذنيه زئير عطيل وتأوهات أديب، ومن لم يشهد للويس بالمقدرة والكفاءة، إذا فلسنا في حاجة إلى أن نقدمه لقرائنا في مصر أو في الشرق عموماً، وأنا لنبدأ اليوم في نشر الجزء الأول من مذكراته وهو يشمل عهد الطفولة حتى سفره إلى باريس ليتلقى أصول الفن في بلدة النور»

المحرر

تذكريات

ما أسرع ما تمر الأيام ١٠٠

الا أنه الزمن ينحدر بنا على مهل ونحن نستسلم له في هدوء وما يزال بنا وقد خدع منا البصر وأسكن الفؤاد إلى الرضى والطمأنينة فإذا بنا فجأة وقد تبنا من وعشاء الطريق وأخذ منا النصب أى مأخذ فنقنع بالراحة ونهدأ إلى الأمن والسلام

وما أسرع ما تمر الأيام ١١٠٠

هي الحياة ليس لنا أن نتبوم بها أو نضجر منها وتلك سنة الطبيعة درجت عليها من آلاف السنين فما لنا إلا أن نؤمن بهذا ونوقن به فلا يوقرنا حمل أو يشغلنا أمر مما جل أو عظم هي الأيام... وما أسرع ما تمر الأيام، تنغير وهي أبدأ على حالها، تخلق كل آونة خلقاً جديداً، وهي على الدوام كما هي، تبدل في كل اللحظة جزءاً من حسنا وقلبنا وهي كما عرفناها في الماضي ستكون في المستقبل، هي الأيام.. ابنة الطبيعة الهادئة الناجية.

ونحن.. أبناء الطبيعة النائرة المقلبة في القلب آهة وخفقة، وفي الرأس فكرة وذكرى، وفي الفؤاد وجيب وفي النفس حسرة:

أيامى وأنت بعضى.. هل اليك سبيل؟

لحظات هنائي وأوقات مرهقى.. هل لك

في الرجوع؟

تملاً الرأس منى ذكريات، أي ذكريات، هي اليوم كنزى الثمين الذى ادخرته طوال هذه الأيام وإلى لا فزع إليه كل حين، كما يفزع الثرى إلى خزائنه المكسدة بالاموال فيتسلى بها ويلهو: ذكرياتي هي كنزى وهي سلوتي وهنائى واني لأحبي وسطها كأنما أنا وسط المئات من الاهل والأصدقاء وأخلص المحبين.

ما تعودت قبل اليوم مناجاة الاوراق والاقاضة اليها بمكنون نفسي ودخائلى فلتستقر الماصقة ولتهدأ هناك في القلب، ذلك المأوى الخفى البعيد عن العيون

مولدى

ومر اليوم الخامس من شهر مايو من عام ١٨٨٠ ولم يحدث فيه من الامور اللهم الا ان سكان العالم زادوا واحداً دماء أهله «جورج أبيض» وكان ذلك في مدينة بيروت من أعمال سوريا واسم والدي «الياس أبيض» وبلدتنا الاصلية إحدى قرى جبل لبنان من قضاء كروان واسمها «ليت» وكان والدى في هذا

مدرسة الحكمة

وانتمت الثانية عشرة فدخلت مدرسة (الحكمة) في بيروت وهي من أشهر معاهد المعروفة وخاصة في تدريس اللغة العربية واذكر من زملائي هناك الأستاذ انطون بريك واني لاذكر السنين الخمس التي قضيتها

الوقت بملك فندقين الاول بمدينة بيروت والثاني بمدينة (على) إحدى قرى الاصطبانى لم يترك جدى لابي شيئاً قل أو كثر ولكنه عهد اليه بمائلة وفيرة العسدد كان على أن يعولها ويشق لها طريق الحياة وسط هذا المعترك الدموي

كان العبد عليه ثقيلاً ولكنني احتمله في صبر وجلد وما زال بالايام يعبس لها مرة ويرضى عنها مراراً. حتى استطاع أن يهدأ أخيراً ويقنع بالراحة وقد أخذ نصيبه من المراك وأدي واجب الامانة وأرضي ضميره والله ورنيت عنه فضيلتى الصبر والجلد ثم الارادة القوية التي لا يستطيع أن يحول بينها وبين أى شيء في الوجود حائل

درجت الى الحياة طفلاً كالاصفال أعبت كعبثهم وألحو وأطرب معهم ولكن لم يكن يفوتني أن أعنى بامور الحياة كما يعنى بها الرجال ولست أعلم من أمر نفسي خلقاً هو أثبت لهم من أفتتها وعزتها

في بيروت قضيت السنين الاولى من حياتي وهناك أمضيت زهرة شباني وانضراً أيام صباي متنقلاً بين دور التعليم المختلفة في مدارس الجزويت والفرير حيث بقيت حتى الحادية عشر من عمري وكنت ولوماً بالفتين القربسة والعربية أقبل على دراستها بشغف وشوق واستظهر المئات من جيد ما قال الشعراء فيها وأعهد في نفسي أثناء دراستي ميلها الشديد للمعاهد العلم وتكبتها طريق العبث والمجون حتى لقد كنت أظل في المنزل رغم أنني يوم بعد أو أجازة فإذا ما انتهت وعدت الى المدرسة أقبلت عليها فرحاً باشا

وكانت المدرسة لجورج الصغير كل شيء ولم تكن ملاهى الصبية وعبت الاطفال نساؤه عنده ساعة يجلسها بين يدي كتابه ومعه

بين جدران هذا المعهد فاذا ذكر أسعد أوقات العمر وأهلاً أيام العبا . وكان كما كانت يد القدر التي دفعت أوديب الى ظلام الهاوية تدفع في الطريق السوي الذي اختطته لي .. هناك بين جدران هذه المدرسة اعتليت المسرح كانت العادة المتبعة في مدرسة (الحكمة) إقامة حفلات تمثيلية كل شهرين أو ثلاث يحييها الطلبة ويمثلون فيها روايات فرنسية على ملا من أعيان بيروت وحكامها وساداتها وأهل الرأي والنفوذ فيها

وكان طلبة مدرسة الجزويت ينافسون طلبة معهدنا في احياء الليالي التمثيلية فيحضرون حفلاتنا وقصدهم أن يسخروا منا ويستخفوا بنا ولكن كانوا أول من يتقدم إلينا بالتهنئة الخالصة وينصرفون وقد ملأهم العجب

أول أدوار

وفي إحدى الحفلات أسند الي دور كبير في رواية (ارتوردي بريشاني) وكان دور والد كبير في السن وكنت في الرابعة عشر من عمري ومع ذلك فقد تمت به خير قيام فكان ذلك سببا دفعهم الى الثقة بمقدرتي ومن ثمة كانوا يعطوني أم الأدوار في كل الروايات وحدث أن مثلنا رواية (لورواذي زيليت) فنجحت في دوري فيها نجاحا كبيرا حتى أن ناظر مدرسة الجزويت - وهي المدرسة التي تناظرنا وخاصة في احياء الحفلات التمثيلية - أقام لي حفلة شائعة تكريما لي واعترافا بكفائي. وما اذكره أن الادب نجيب افندي معلوف شاهد هذه الرواية ونحن تمثلها فاعجب بها ثم ترجمها للمرحوم الشيخ سلامة حجازي وأسماها (ملك المكان)

وحدث ذات مرة أن قدم الى ميناء بيروت أسطول فرنسي كبير وكان لقدمه رنة في البلد كلها فأقمنا في المدرسة حفلة كبرى دعونا اليها أميرال الاسطول وضباطه الكبار وقواده وأعيان بيروت وسرايتها كما دتنا ومثلنا أمامهم رواية Les Plastres Rouges - النقود الدامية - فأعجبوا بها إعجابا شديدا وطلبني الاميرال بنفسه بعد الفصل الثالث وهنا أني وأطرائي كثيرا وكان دوري في هذه الرواية

من الادوار التي نلت فيها شهرة بعيدة في كل أنحاء المدينة وبين زملائي وإخواني في المعهد وهكذا كان التمثيل تسليق الوحيدة طوال الاعوام الخمس التي قضيتها في مدرسة الحكمة وما كنت أظن يوما أو يخطر في بالي اني سأصبح يوما ما ممثلا بل ما كنت أعتقد وقتها ان التمثيل مهنة يكتسب منها الانسان قرشاً واحداً بيروت في ذلك العهد

لم تكن بيروت في تلك الايام على ما هي عليه الآن من التقدم والرخاء والاحياء والتمثيل والحضارة فلم يكن فيها دار واحدة للسنا أو التمثيل ولم تسعدنا الظروف في شابنا برؤية فرق تمثيلية أو مشاهد سمانغرافية بل كل ما أذكره هو ان بعض الفرق اليونانية كانت تقدم من حين لآخر وتمثل قطعاً صامتة « بانومين » وهذا كل ما كنا نشاهده في بلدتنا من التمثيل

ومع انصرافي الكلي الى التمثيل لم أهمل دراسي وبقيت على الدوام من أوائل المدرسة وخاصة في اللغتين الفرنسية والعربية ولواني أهملت اللغة العربية بعد ذلك لاني لم أحتج اليها في حياتي العملية خارج المدرسة بعد الدراسة

ونلت الشهادة النهائية من معهد « الحكمة » في سنة ١٨٩٧ وكنت قد انتهت من سنتي السابعة عشر فوظفت في مصلحة السكة الحديد وكانت حديشة النشأة في البلاد وعينت في محطة بيروت.

كيف تعلمت التلغراف

بقيت طوال شهر في وظيفتي الجديدة خجولا كثير الحياء لا أستفسر عن مهام عملي ولا أحاول دراسته مستكفأ في وحدتي . وسأل عني المدرس فقبل له اني لا ظلت على جهلي كأول يوم دخلت فيه العمل فناداني ثم نهني بشدة على تكاسلي دون ان يعلم ان سببه الخجل والحياء فخرجت من عنده والدمع يكاد يطفر من عيني وقد بللني العرق وصممت على ان أبذل كل قوتي وما وهبني الله من مقدرة

لا تبت له خطأ ظنه في . وبعد هذه الحادثة بخمسة أيام - وكنا في الشتاء - توقف قطار عن السير في الطريق بين بيروت - ودمشق بسبب الثلوج التي تراكت عليه وعاقته عن متابعة رحلته وكانت حادثة مزعجة أفلقت الخواطر واهزت اسلاك البرق بين جميع المحطات لارسال الاسعافات اللازمة وكان المدير يأتي بنفسه الى مكتب التلغراف يسلمني الرسائل الصادرة وينقل الرسائل الواردة . وكأنه أعجب بهذا العامل الشط فظن واذا به امام جورج . . .

- كيف هو أنت .؟ - نعم - من خمسة ايام لم تكن تعرف شيئاً عن التلغراف؟ واخبرته بالنبا .

كنت لا زلت على خجلي من اخواني الموظفين معي فلم أحاول دراسة التلغراف أثناء النهار أمامهم بل عمدت الى عامل - الوردية - بالليل فكنت أجلس معه الساعات الطوال ألتقي منه اصول هذا الفن وأتدرب أمامه على ارسال وتلقي الاشارات البرقية وانكبت على الدراسة بشغف شديد فلم تمض خمسة أيام حتى كنت قد حذقت هذه المهنة وأتقنتها وأمكنني يوم ان وقمت حادثة القطار أن اتولى عملي على التلغراف كأحسن ما يكون مما أدهش كل زملائي ومما دعا رئيسي الى الاعجاب بي حتى أنه طلب أن يعين لي راتب شهري ولم يرض علي في وظيفتي الا ما يقرب من شهر ونصف والعادة ان يظل الموظف يتمرن على عمله مدة ستة أشهر ثم يعين له راتب ولكنني عوملت معاملة استثنائية ثم رقيت بعد ذلك الى وظيفة وكيل محطة (حوران) وهي بالنسبة لبيروت كاسوان للقاهرة وبقيت هناك بضعة أشهر فتملكني الضجر وقدمت استقالي . وعندها استدعاني المدرس وما زال يقربني على البقاء ويطمئني في الترقية العاجلة ولكنني كنت قد صممت نهائيا على الاستقالة فلم اقبل نصيحته ولم يغرنني حديثه المذبذبة بل شكرت له رفته وتغايبه وودعته وانصرفت

وقدمت الى الاسكندرية ونزلت في بيت خالي وكان زوجها يعمل في جريدة البصير المعروفة كافة الحقوق محفوظة يتبع

رسالة الاسكندرية

مدام بيرات Mme Pierat ومسيو لوجيه Mr Andre Luguet

في صباح يوم السبت ٧ يناير وصات
الباحرة (تيوفيل جوتييه) الى ميناء الاسكندرية
تحميل على ظهرها فرقة من أقوى الفرق
الفرنسية بباريس هي فرقة ماري تيريز بيرات
ومن بين أفرادها المسيو اندريه ليحيه الشريك
في الكوميدي فرانسيز بباريس

قصدت مسرح محمد علي في الثالثة مساء
وقبل البدء بعمل بروفة الرواية الاولى
Les Monnaottes تقدمت الى مدام بيرات
وكانت تجلس على صندوق كبير - منشا
بسلامة الوصول وتهيئتها لها ولفرقتها طيب
الاقامة في مصر، وطلبت اليها أن تحدد لي
موعدا لعمل حديث أشره على قراء (الناقد)
فبعد أن شكرتني حددت الساعة الثامنة مساء
بفرقتها بالمسرح

تركبتها ثم ذهبت الى المسيو ليحيه بفرقة
ولما أفصحت له عن رغبتى أجاب بأنه مستعد
لعمل الحديث في الحال على شريطة أن يتمه
في المساء فيما اذا استدعى لعمل البروفة قبل
أن تنتهي من الحديث . ولقد أعجبنى النظام
البديع الذي صف به ملبسه على حمالة بسيطة
حتى خيل الى أنني بغرفة منزل لا غرفة مسرح
وهكذا بدأنا الحديث

س - هل هذه أول مرة قدمت فيها الى
مصر وما هي المدة التي اعتزمت اقامتها في هذا
القطر ؟

ج - نعم . او اتعشم الا تكون الاخيرة
لاني أقدر بلد الفراعنة العظيم واحد هذه
الفرصة التي اتمكن فيها من مشاهدة آثارهم .
ولقد اعتزمت أن تمكث سبعة عشر يوما
بالاسكندرية واثنى عشر يوما بالقاهرة لعمل
فيها على مسرح حديقة الاربيكية

س - كيف كانت رحلتكم وماذا كان
شعوركم عند اقتراب الباحرة من ميناء
الاسكندرية ؟

ج - كانت الرحلة على العموم بديعة .
وخصوصا في الايام الاخيرة لولا اضطراب
البحر في اليوم الاول بعد ان غارنا مرسيليا
ومرض افراد الفرقة أما انا ودام بيرات
فشكر الله قد تمتما ولا نزال نتمتع بصحة
وافرة أما شعوري عند الاقتراب من الميناء
فكان شعور الرجل الذي يقل على مشاهدة
كل جديد ، ولقد هزني الطرب عندما شاهدت
حركة العمال الى الرصيف وهم بملابسهم الشرقية
المختلفة الانواع ، وهو منظر لم اعده من قبل
ولعل هذا من دواعي السرور التي تجدها بادية
على وجهي الآن

س - اي نوع من الروايات اعتزمت تمثيله
هنا ؟

ج - ستمثل روايات من النوع الكوميدي
الحديث وأخرى من نوع الكلاسيك
س - ما هو أعظم دور قمت به وما هو
أحسن دور تفضله وتحب ؟

ج - اعظم دور قمت به هو دور روجيه
في رواية شيد الزفاف للكاتب هنري باناي اما
الدور الذي احبه فهو دور هنري في رواية
aimer للكاتب القدير بول جيرالدي Poul
Gerald

س - من هو اقدر كاتب مسرحي حالي في
طرك . ومن هو اقدر ممثل واقدر ممثلة في
باريس الآن ؟

ج - للدرامة الكوميديدية هنري برشتين
والكوميديا الحديثة بول جيرالدي ، اما اقدر
ممثل فهو موريس فرودي واقدر ممثلة فهي

بلا محابة مدام بيرات
س - ماهي طريقة اخراج الروايات عندهم
ج - الطريقة انه اذا قدم كاتب رواية فانها
تعرض على لجنة مكونة من اثني عشر عضوا
سنة ينتخبهم مدير الكوميدي فرانسيز والستة
الاخرون ينتخبهم اعضاء الجمعية العمومية
للمساهمين ، ثم تقرأ الرواية عليهم ، وبعد
المناقشة يؤخذ الرأي في صلاحيتها من عدمه
بواسطة الصوت السري

س - كيف تعاملون المؤلف عادة في فرنسا ؟
ج - انا مدفع اليه عاليا عشرة في المائة من
دخل الشباك في الحملات التي تمثل فيها رواياته
حتى لو منلت في الصين وهو حق منتهى من
حقوق المؤلف

س - الم تكتب شيئا للمسرح ؟
ج - لم اكتب الا فصلا واحدا اسميته
(حياة المسيو يوهنيه) وسأمثلُه هنا مرة بعد
الانتهاء من تمثيل احدي الروايات القصيرة
س - ماهي الطريقة التي تتبعونها في توزيع
الأدوار ؟

ج - هي ان نعطي لكل فرد الدور الذي
يناسب استعداداته وطبيعته
س - الا يستأثر ممثلو الفرقة الأول



مسيو لوجيه



مدام بيرات

على الارض وهي ممتدة بجسمها فوق صدرى
فغرق النظارة في الضحك وخرجت المؤلفة
مدام جان مارياك - وكانت تمثل ممنا - من بين
الكواليس وهي لا تدري سبب الضحك ، فلما
اطلعت على الحقيقة شاركت الجمهور في ضحك
اما مدام فوشيه فكان الضحك يغالبها اثناء
تمثيل بقية الفصل الثانى ، ولم تتمكن من تمثيله
الا بصموية كبيرة

Mme. Marie Thérèse Pierat

مدام ماري تيريز بيرات

وفي الثامنة الا عشرة قصدت مدام بيرات
في غرفتها الخاصة فوجدتها تنتطرق وهدد
ان حبيتها نظرت الى ساعتها وقالت لم يحن
موعد الحديث بعد وقد تمشيت بسرعة لا كون
هنا في الموعد - فاجبتها باننى حضرت قبل
الموعد لاطامها على مجموعة (الناقد) التى طابعت
منى الاطلاع عليها . وبعد أن غصتها فحصى
الحبير المدقق التت على مسمعى من كلمات
الاطراء والاعجاب ما تحاشيت تسطيره خوف
من قم رئيس التحرير الذى يأبى دائما على كل

البقية على صحيفة ١٥

كل اسبوع لما هو رأيك في هذا الاكثر ؟

ج - اري ان العمل يكون شاقا ومجهدا على
الممثلين المساكين الذين يصلون الليل بالنهار
في حفظ ادوارهم وعمل البروفات ولن يكون
العمل متقنا كما ان الاخراج يكون مشوها .
وفي فرنسا تتبع هذه الطريقة في الاحياء والمدن
الصغيرة ولكن هناك يمثل الروايات التى يكون
سقى تمثيلها في الفرق الكبيرة ، ويكون ذلك
بالاتفاق مع المؤلف . ولا يستدعى عملهم هذا
مجهودا لانهم قد شاهدوا الرواية مرارا من
الفرقة التى قامت بتمثيلها

س - هل الموضوعات الشرقية مستطابة
عندكم في فرنسا ؟

ج - الحقيقة اننا لم نر كاتب مسرحيا في
فرنسا يهتم بالموضوعات الشرقية وارى انه لو
عنى بعض الكتاب الشرقيين بوضع روايات
شرقية باللغة الفرنسية فانها ولاشك تصادف
نجاحا كبيرا واقبالا عظيما
(وهنا دعنى بقوله لماذا لا نكتب للمسرح
الفرنسي رواية شرقية ؟ اكتب وانا كفيل
بقبولها ونجاحها ... ياسيدي الغفوا ...
مش قد كده ...)

س - كيف تتقبلون النقد وما رأيك في
النقاد المسرحيين ؟

ج - فاقبسم وقال مداعبا ايضا احب
النقد لو كان في صالحى اما رأيي في النقاد
فانا مضطر لان اقول بانهم اناس في غاية الطيبة
اولاد حلال . ما قيش بعد كده ... ولواني
على غير رأيهم فيما يكتبون لاهم لا يتفقون فيما
يبتهم على النقد فكيف ينتظر منى ان اطر
بعين الرضى الى ما يكتبون
س - هل لك ان تذكر لى احسن حادثة
حصلت لك على المسرح ؟

ج - كنت امثل دور طاشق يلتهب حرارة
امام مدام ريه فوشوا وفي الفصل الثانى وانا
مندفع في عواطفى وبينما اعانقها واجلسها على
ركبتى كسرت أرجل المقعد الامامية ووقفنا

بالادوار الكبيرة ؟

ج - نعم في الغالب وقدرة الامكان لان
الممثل القادر في طبرى يمكنه اخراج اى دور
يعهد به اليه

س - هل تؤثر حياة المسرح على حياة
الممثل العادية ؟

ج - بعض الاحيان ولذا يجب على الممثل
أن يحترس في تمثيله من الوقوع في الفخ
س - هل اشتغلت بالسينما ؟

ج - نعم اشتغلت مع مارسيل ليفيك .
والآن أقوم ببعض الادوار البسيطة عند
ما يطلب منى ذلك

س - كيف تدرس ادوارك ؟

ج - اذا كان لدي متسع من الوقت اقتلها
حفظا واعادة اما اذا كان الوقت قصيرا فاني
أجلس الى مكتبي كما كنت في الكية واحفظ
عددا محدودا من الصفحات ولأنا انام الا اذا
اتممت حفظه ، وبعد المدة المحدودة اكون
قد حفظت الدور بالا كراه حسب التقسيم الذى
حدثته في المبدأ . وهذه الطريقة امقتها لان
الملل والضجر يحلها ولكنى مضطر لا تباعها
ومن المضحك اننى عندما أريد حفظ قطعة خمسة
مرات مثلا فاني استعمل فيش البوكر للمد
بمعنى اننى كلما حفظت مرة اضع فيش في يدي
وهكذا الى أن يكمل العدد المطلوب فاكون
قد حفظت دروسى والفصل في ذلك للفيش
س - هل في عزيمك مشاهدة فرق مصرية ؟
ج - بودي ذلك لو كان لدى متسع من
الوقت . ولن يكون ذلك الا في الحفلات
النهارية في غير يوم الاحد لانا نشغل معظم
الوقت في الحفظ وعمل البروفات كل يوم باستمرار
س - ماهى المدة التى تمثل فيها الرواية
في مسارحك ؟

ج - تمثل الرواية ثلاثة أو اربعة أيام في
الاسبوع وباقي الاسبوع تمثل روايات اخرى
من التى نكون قد مثلناها من قبل
س - هنا بعض فرق تخرج رواية جديدة

في أواسط افريقيا

وكيف يحافظون علي العرض هناك !

فارتنا افريقيا هي قارة المتناقضات في كل شيء. النيل في شمالها يسط خضرة السلام، والماس في جنوبها يبعث روح الجشع والحرص والطمع، والغاب في قلبها عامر بالوحوش اللون في شمالها أبيض، وفي جنوبها نحاسي وفي قلبها ظلام المدينة في مكان والوحشية في مكان. الاسلام دين هنا، وهناك لانحصى من اوضاع الديانات. وكما يرتقي الجنين في بطن أمه نطفة، فحضنة فعلة، مترسما خطوات الكائن الأول في تطوره البطيء في ملايين السنين، كذلك ترتقي المدينيات من وحشية مظلمة الذهن طارية الجسم، حافية القدم، تلتهمس القوت في سفك الدماء، ولا تأوي في اجتماعها الى دين أو شريعة أو نظام، الى إنسانية مهذبة تفكر فيما وراء الطعام من غاية سامية وآمال حسان وتطور في هذا الرقي من سيء الى حسن الى أحسن الى ما يقرب من الكمال. ولن نجد كأفريقيا قارة تستطيع أن تترى فيها مظاهر هذا التطور وأدواره واليك مثالا سنة الزواج. فقد كانت العلاقة الأولى بين الرجل والمرأة كملاقة أي حيوان ناشاء، وكان المجتمع يومئذ قطيعا من الغنم تنتطح فيه الكباش على الشياه، هذا يرى ويستملح ثم يشتفي ويحارب وتلك تسلم نفسها للظافر المتصر وتسعد بحمايته حتى يفليه سواء. ولن تعدم اليوم هذه العلاقة الأولى مائلة في بعض قبائل افريقيا المتوحشة آثارا من آثار الماضي العابر القديم. ثم تطورت هذه العلاقة الى أرق وأرق وأرق، ولكل دور من أدوارها في افريقيا مثل، حتى وصلت في مصر بفضل الدين والمدنية الى ما ترى من منزل وطائفة وأولاد، وعرض بحمي ذماره، ويخشي عليه جاره، وتراق على جوانبه الدماء والحماية العرض في كل وطن من أوطان هذا التطور افريقيا طريقة وأسلوب. وحديثنا في هذه الكلمة قاصر على وطن واحد من هذه الأوطان لا يبعد كثيرا عن خط الاستواء. ليست هناك منازل حتى ولا أكواخ يستطيع الزوج بين جدرانها المقفلة أن يأمن على عرضه

من نوازع السوء. وتحت ضوء الشمس في النهار تستطيع عين الزوج أن ترقب زوجته وأن ترعاها من خائفة الأعين، وأن تقلم أظفارها هي اذا خطر لها أن تصطاد بهذه الأظفار. أما اذا غمس الليل فالظلام ستر صفيق، ومثير لاهدا الشهوات، والصيد في الماء المكر تحت ظل الليل سهل يسير، والزوج لن يأمن على عرضه بين هذه الظروف المجتمعة أن يتم تحت أفعه وهو يخط في النوم والأحلام! كيف يستطيع القوم إذن أن يحموا هذه الاعراض!

الوسيلة التي هتتم اليها طبعائهم الساذجة وسيلة غريبة في ذاتها وإن كملت لهم حينا من الدهر بعض ما يطمعون فيه من عفة وحفاظ. فهم أثناء الليل يفرقون بين الرجال والنساء بفارق بسيط، ينام النساء في براح من الأرض تحيط به دائرة من الرمل الناعم، فاذا أغمي المساء هرعن ساء لقبيلة كلها الى هذه الدائرة، فاذا تم عدد من أهل الرجال فسوا هذه الدائرة من الرمل وختموها بطاع خاص وأسلموا هذا الطاع الى شيخ القبيلة أمانة في ذمته التي يشقون بها حتى الصباح. وإذا ما أشرقت الشمس اجتمع الرجال جميعا ففروا على هذا المحيط الرمل الناعم من كل نواحيه يتدنون فيه أترأقدام، فان لم يجدوا قرروا أن الاعراض في أمان، وسمحوا للنساء أن يخرجن من سجنهن البسيط، وإن وجدوا هاجوا وماجوا اوتأكدوا أن (رومو) قد مثل فصلا من رواية الحب مع (جوليت) تحت ستار الظلام، وكان عليهم أن يبحثوا عن هذا «الرومي» الآثم وعن هذه «الجوليت» التي هزأت بقيود الزواج!

لهذه القبائل «قلم» لتحقيق الشخصية وتصرف آثار الأقدام، وسرطان ما يجتمع هذا القلم في هيئة مؤتمر فيقرر مآراه، ويحكم على جوليت في هذه الحالة إن كانت متزوجة، أن ترده الحراب والخرز التي أخذتها من زوجها

المطمعون في شرفه كهر لرواج، تردها ضيفين تدفع هي نصفها ويدفع رومي والنصف الآخر! وإن كانت بكرا تختم على رومي أن يتزوجها وأن يدفع مهرها من الخرز والحراب، يدفعه ضيفين أيضا، نصفه لها والنصف للآب المطعون او إذا ابى أحدهما الخضوع لهذا القانون فالحرب بين العائلتين هي وحدها وسيلة السلام!

حدثني صديق أقام في قرارة السودان أعواما أن شيخا كان يخدمه هناك، وأن هذا الشيخ كان ينتمي الى إحدى هذه القبائل وأنه كان في شبابه وشقي، يئمه الفقر أن يتزوج، وتدفعه حرارة الشباب الى احضان النساء! كان الشيخ في شبابه إذا وقعت في عيه امرأة، مازال بها يفرها حتى إذا استسلمت اليه أعطاها أرساة من حوافر التيتل أعدها لهذا الغرض، وعلمها كيف تربط الى قدميها حافرين وكيف تمسك بيديها حافرين، ثم كيف تعبر على هذا المحيط الرمل الناعم بهذه الحوافر الأربعة حتى إذا خرجت من السجن تماطى معها كآب من كؤوس الفرام، ثم أرجعها الى حيث كانت، فاذا كان الصبح، واكتشفت آثار الحوافر، قرر قلم تحقيق الشخصية أنها الآف تيتل، وأن الاعراض في أمان!!

وانتقلت هذه الحيلة من الشيخ الى عشيقته جميعا وأبتدأ النساء يقتنن الحوافر بشراة ويدعن ما شاء الهوى في قصص الفرام، ووجدن قلم تحقيق الشخصية نفسه أمام غرور هائلة من غزوات التيتل الذي لا يراه في النهار مطلقا، ولكن يرى آثاره في الليل ملء محيط الرمال!!

واذا كان حمل الكذب كعادته قصيرا، فقد اقتضحت الحيلة في النهاية على لسان امرأ هجرها عاشق فأرادت ان تنتقم في شخصه من كل الرجال او وجد ان الوسيلة الوحيدة للهرب من نقمة أزواج القبيلة جميعا ان يفر من هذا الميدان الذي لم يعد له فيه مجال

وهكذا ترى أن طبيعة الآثم في نفس الانسانية تهزأ بالقبود والاعلال، وأنها متى وجدت الحيلة فضعها في سجن موطن، أو في برج مشيد، وتعال حدثني عن الشرف وقلد ما فضل السجون والابراج!!

حديث مع الشيخ يونس القاضي !

يؤلف كل شهر أربع روايات !!!!!

(بتمية المنشور من صفحة ١٣)

مدح واطناب فيمحو أثره وليكتف القارى .
منى بذلك .

ولما كانت معظم اجاباتها متفقة مع اجابات
المسيو ليجيه وقد رأيت أن الحص حديثها
مع اغفال ما يتفق مع الاجابات المذكورة هنا
وذكر ما يتعارض منها قالت :

لقد كانت رحلتنا هادئة لم افارق فيها
غرفتي الا قليلا وكنت طول الوقت اطالع
واحفظ ادوارى المتعدده وعندما اقتربا من
ميناء الاسكندرية انجبت بمنظر الشمس المبهج
وقد اشرقت بعد أن كان الجو ملهدا بالبروم
ولدى كثير المناظر الشرقية البديعة وخصوصا
ملايين السيدات المصريات وكنت انظر اليهن
واحلق فيهن وبودى أن المس ما يلبسون ببدى
لاخص نوع الاقشة التي يلبسها وهي غريزة
في المرأة تريد أن تقف على كل شيء مما يقع
تحت نظرها وخصوصا ما يختص منها بالنساء
أما طريقتي في درس ادوارى فهي الانجاء
الى الهدوء والسكينة وقد أطل الى الثالثة
صباحا وأنا أحفظ دوري بعد أن تهدأ الحركة
العامة .

س - كأمراة أي شخصية من شخصيات
النساء يلذ لك القيام بها

ج - اني كأمراة يلذ لي القيام بدور المرأة
القديمة لان لذة الحياة لا توجد الا بجانب
الرجل القوى الجبار اما المرأة المسترجلة فهي في
نظري كالشباب الخنث فلا هي رجل بمعنى الرجولة
فيجب ولا هي امرأة حققة فتشقى

س - هل شعور الحب أو الكراهية الذي
تمثله يظل مستمرا بعد التمثيل ؟

ج - نعم يحدث ذلك بعض الاحيان ولكن
من ضغاب القلوب فقط .

س - هل عندك ما تضيفينه على هذا الحديث ؟

ج - أشكر لك حسن اهتمامك بالنق واطلب
لك التوفيق في عمالك فشكرت لها هذا اللطف
وانصرفت مودعا .

الاسكندرية

« يوسف احمد طيرة »

- في بير ياستاذ ..
هو - ياما يوسف وهي ... تعرفه أظن ؟
- اذا كانت الوادده بتاع مسرح
رمسيس عارفه

هو - ياما بيت لي مراسيل يترجوني
علشان أكتب له رواية وأنا مش راضي
- ليه - يوسف برده مش بطل :-

هو - ياسيدى مش على كده ..
- آمال على ايه

هو - يوسف صوته وحش ما يعرفش يقنى
- وامت عاوزه يقنى ليه

هو - طبعا ... انت فاكر ان النوع بتاعه
يعيش كان سنة واحدة .. آدى دقنى .. أما
عاوز أعمل ثورة مسرحية في مصر ونهمل
نهائيا نوع يوسف ده ... ايه يقنى .. يبق
الواحد طالع من بيته زعلان والا عيان ..
عاوز يتسلى ويفرش يقدوايت خافوا أمامه على
المسرح .. بدال ما ينسى غلبه يزيد على همه

- سبحان الله ... دا كلام طيب .. لكن
افرض واحد فرحان وعاوز يزعل ... مش
يتبسط لما يروح يتفرج على يوسف !!
هو - نهايته ياسيدى رحت ابوسف وقرمت
له رواية من نفسه بقى يسمها وعنيه حتطلع
- ليه ... كانت وحشه !!

هو - أبدا .. طالعة عنده علشان ما طلمش
من ايده يكتب زها .. ولا حظت أنه كان كل
دقيقة والثانية يطلع يره ويرجع . اتريه كل
يسمع كام جملة يطلع يكتبهم

- عود بالله ... شوف الناس البطالين .
هو - لا .. أخوك جدع . كنت مسجلها
في المحكة !!

- يادين النبي على النباهة . عيني عليك صاقعة
وكان عندها مارك اطوان يودع كليوبترا
في المشهد الاخير فودعت الاستاذ داعيا له
بالتوفيق والتعجاج واستأذنت لالحق آخر
صديق أجهده في عماد الدين يروح عن نفسي
قليل عناه الاعمال !!

الشيخ يونس القاضي رجل معروف وهو
كالقمر لا يخفى حق على الميكروسكوب ...
كنا أيام تمثيل رواية كليوبترا ومارك
اطوان في عهدا الذهبي .

هو - ازيك سلامات .. حاجباك الرواية دى
- حقتك تطلع لنا حاجة من حاجاتك الحلوة
هو - آمال ... عندي زيادة عن مائة رواية جاهزة ..

- اصفر بشدة مدهشنا !!
هو - آمال .. انا كل شهر أولف أربع روايات
جديدة لنج .. اجهزم واكتبهم واحطهم في ..
- المخرج يا أستاذ ..

هو - لا .. عندي دولاب خاص أضع
فيه تآليني

- وانكر كيف نستطيع أن نصنع كل شهر
أربع روايات ؟

هو - في غاية البساطة . عندي من
الاعمال ما يأخذ منى وقتي طول الاسبوع ..
وكانت في هذه اللحظة السيدة ميرة المهدي
تفنى مقطوعتها (تركت مصر بلادى) فركت
الاستاذ عندي قليلا كما تركت كليوبترا مصر
هو - ياسيدى سيبك من كليوبترا ومصر
انت تقبالت بالحاجات دى .. حتسب مصر
روح فين ..

- وبدين
هو - بقى طول الاسبوع مش قاضي ..
الا يوم السبت والاحد .. فيوم السبت بانيلا
أقعد لوحدي أفكر في موضوع رواية ..
ويوم الاحد اكتبها وانتهى منها ...

- وكان الفصل الثاني ابتداء والاستاذ
عبد الوهاب رد على اوكتافيا قائلا . واشقوني !!
هو - ايه رأيك بقى ..

- رأي انك حاجة عال وحرام انك
متطلمتش فرساوى والا ملطى والا امريكاني
هو - لو لم أكن مصريا لمتيت أن أكون مصريا
- وهني الحاجات دى ليه متظهرهاش
هو - بكل شيء له وقته .. ومع ذلك أقول
لك سر بس أرجوك أنك متقولشي لحد

رجال المسرح

سير هنري ارفنج Sir Henry Irving

والعقارب ، فكان بطرب هنري ارفنج او هنري برودريب Brodrick كما كان يدعى حينذاك - لهذه الخرافات المشوقة اللذيذة وأخيرا انتهى به خياله لان يكون هو نفسه أحد أولئك « العقارب » تروى عنه القصص المروعة المخيفة ، فإذا جن الليل اسل مع نفر من أتباعه فلبسوا ملابس حمراء ذات ذبول

إذا قلنا أن غالبية رجال الأدب والفن قد طابوا أمض المعاناة في نشأتهم وصدر كهواتهم فربما كان سير هنري ارفنج، الممثل الانجليزى لواسع الشهرة ، أوفرهم حظا في عتائه وأمدم شأوا في بؤسه وشقائه اذ كانت رحلته شبابه مليئة بالقتل والعثرات مكتظة بالحياة والمحن لم ينقطع فيها نيب الشؤم

ارفينج والعقارب

حمله امه في السادس من فبراير سنة ١٨٣٨ في مدينة سومرست Somerset فترج به أبواه الى لندن ، لكنها اشققا عليه من جوها فارسلوه الى خالته في ريف هارلستون Harlestown فلما نما قليلا كان يقضي بضع ليال عند عجوز محبوبة . فكانت تقص عليه وجمع من الاطفال كانوا يكفون بها ويمضون الليالى معها ، قصصا خرافية ابطالها المردة



هنري ارفنج

ونقمنوا بوجوه مستعارة تنبت منها قرون زرقاء ، فإذا نظموا جميعهم أقبوا على « الحالة المحبوبة » وأخذوا يهددون في صوت محاولون أن يجعلوه أجسا فإذا ما انتهوا من تمثيلهم « المروع » أخذت أنفسهم وتباركهم حتى يناموا على هذه الحال فإذا ما استيقظوا في العداة تبينوا أنفسهم في ملابس العقارب فيضحكون كثيرا ويقولون « كل اللة فعل كذلك .. »

شغفه بالتمثيل من صغره

لما بلغ الثالثة عشر رحل الى لندن حيث أبويه وهناك بدأ حياته « كساعده كاتب » الا أنه كان ولما بالتمثيل الى حد كبير فكان يقصد الى المسارح يرغم كره أبويه لها وتعرضه لعقابها الشديد ، وكان في كثير من الاحايين



في شخصية الشاعر دامت لساردو

في دور شارو الأول

يتوجه الى « معهد الانقاء » ويقضي فيه زمنا طويلا ، ولقد مكث فيه ذات ليلة الى الفجر فذعرت أمه وتفقدته في مختلف المسارح ولكنها جميعها كانت مفارقة ، وأخيرا قصدت الى المعهد فوجدته يلقي « منولوجا » في لوحة حارة ، فاسرعت الى المدير ترجوه منع ولده من التمثيل لما كان من ارفنج الا أن التفت اليها مهتاجا وقال « أمي ليس هذا مكانا للهدر والتحريف - سأذهب الى البيت بعد انتهائي وهايت اتمنى في ما تشاءين »

ولما توسم فيه مدير المعهد استعدادا لطبعا وشغفا بما بالتمثيل قدمه للممثل التراجييدي الكبير صموئيل فلبس Samuel Phelps فطلب اليه الاخير أن يلقي أمامه قطعة ما وجد أن اللى القطعة أمره بالا يدمج أخلاقه الشخصية في أخلاق الشخصية التي يطهرها فاغتهط ارفنج لهذا الاعتراض « السخيف » الا أنه كظم غيظه .. وأخيرا الحق كممثل صغير بمسرح الليسيوم Lyceum نجم النحس على كفاءته وظلت خفية

عصيته وبقاد

وفي كثير من الادوار كانت تهور

طامو « مكبت » و « عطل » و « تاجر البندقية » و « ريتشارد الثالث » و « درامات عصرية أخرى .
ولقد أصبح اليسيوم ملكا لها بل أصبح كبيتها
يحياه كثيرا ولكنها لم يقتصر عليه بل أقاما
رحلات عدة الى كثير من البلاد المختلفة ، منها
سنة في أمريكا

وفي سنة ١٨٩٨ توالى عليه عدة مصائب
أرادته على التخلي عن العمل في « اليسيوم
المحبوب »
الهاية

ظل يجاهد بعد ذلك سبع سنين ليصلح
من أمره .. أخيرا ، ورغم نصائح أطبائه
قام برحلة ، وكانت رحلة الوداع وفي ١٣ أكتوبر
سنة ١٩٠٥ ، بمدينة برادفورد كان يمثل آخر
ما قدر له أن يمثله : رواية (بكيت) . وكانت آخر
جملة من دوره فدها ' (رب هاء ذا بين يدك) .
في نفس الليلة قضى هنري ارفنج في الفندق
الذي كان نازلا به ، يطن في أذنه تصفيق الجماهير
له واعجابهم به فأكرا أنه ان كان الخط الطائش
قد أخطأ فانه لم يطلبه لأنه طارئة جمقاء تصدر
عن غير قصد وتقع على كل من تصادفه ولكنه
أراد أن يتنزع المجد بجده فأفاح في سعيه

صامر عبر العزيم

على أمرى فأصبحت كما ترائى بانسا « أما ارفنج
فانصت اليه جيدا وأخذ يتمعن في إشاراته
ويدرس ملامح وجهه خلسة ، وكذلك ارفنج
لا تهوته اية ملاحظة مهما دقت حتى في أنف
أيامه ، ثم ترح الى لندن بعد ذلك حيث أعلن
عن تمثيل رواية « الوردتين » وبها شخصية شاذة
لا تختلف كثيرا عن شخصية ذلك المتبدل الذي
فأبدى رغبته في اظهارها ونجح فيها نجاحا هائلا
المت اليه الانظار واستحق عطف النقاد وشهد به
أعجابهم ... وكان هذا الدور مرشهرته الدائمة
لكن شخصيات « شكسبير » كانت قد فضحت
في خياله وتمكنت من حسه

على مسرح اليسيوم

بعد أن مثلت « الوردتين » ٣٠٠ ليلة متوالية
عمل في مسرح اليسيوم الذي تألق في سمائه
نجم مجده ، وكان لم يخرج الى هذه اللحظة من
درامات شاكسبير شيئا . وبمناسبة اليسيوم
لا يفوتنا أن نذكر ما عناه في بدى اتصاله به
من سخرية مديره وفردا جوقته ازا ، تمثيل
رواية « الاجراس » ورغبته في أن يهود اليه
بالدور الاول فيها ... وبعد توسل حاد ررق
له قلب المدير ولو أن رأيه في عجزه عن تمثيله
كان ثباتا ، فعهد اليه الدور وأخرج ارفنج
بتجاح فائق ... لقد خيب رأى المدير وكبت
الممثلين الهائزين وثبت قدمه على خشبة اليسيوم
لأنه كان واثقا من النجاح جد الثقة وكان يعلم
حقيقة ذلك بينه وبين نفسه فقط

بعد جهاد خمسة عشر عاما

ترفع الآن علمه الستار بين تصفيق شديد
وتحيات حارة فبئس ارفنج ويرفع يديه عاليا
على أن بين شفقيه ابتسامة حبيسة متبسمة من
اعماق قلبه الذي استطاع أخيرا ... أن يقتصر
على « لندن » ويقهر قلبها الصغرى وهناك عرف
بالمثلة الكيرة اليين تري Tery فعملا
سويا . واستطاع أن يندلأ نفسهما ذلك الجرد
السي الخ لندنيه به لندن ويتفنى به الانجليزية ما جرى
في عروقهم الدم السكوني
أخرجا « همت » وكان تدرسا طولا عشرين



ين يرى في دور الملكة كاترين « هنري الثامن »
عصاه فتنفوه بكلام من عنده مما اضعف
الثقة فيه واثار سخط النقاد عليه .. فتارة بصغونه
بانه غراب اسود ، وتارة بصغون ساقيه بانها
عودان هزيلان من الخطب ، وصوته بانه
ضعيف لا يكاد يسمع
تحت هذا القد اللاذع كانت ثور أعصابه
الى أقصى حد فيبها هو يمثل ذات مرة اذ اندفع
هائحا ، في غير مناسبة مطلقا ، وقال للممثل
الذي أمامه « تستطيع أن تقابلني في الخارج
وهناك اعلمك كيف تكون الرجولة » .. هذا
هو الممثل الذي يريد أن يخضع لندله وبطاني
عليها سلطانه الفني ..
أجذا واحد يتبادل مع صديق له

امضي بعد ذلك سنين عشر منفلا بها من
بلدة الى بلدة عاملا محدا ولقد حاله الحس
حينما ما وصيق عليه حتى اضطر أن تدل حذاء
نظيفا مع صديقه تول Tool يلبسه كل منهما
وقتا معينا

البدل المريب

جلس اليه في المقطار أثناء إحدى تجولاته شاب
دعي أخذ يتحدث في لهجة الشمال ويقول له
« انني من عنصر فرنسي نبيل ولكنني قد غلبت



في رواية « الاجراس »

في عالم السينما

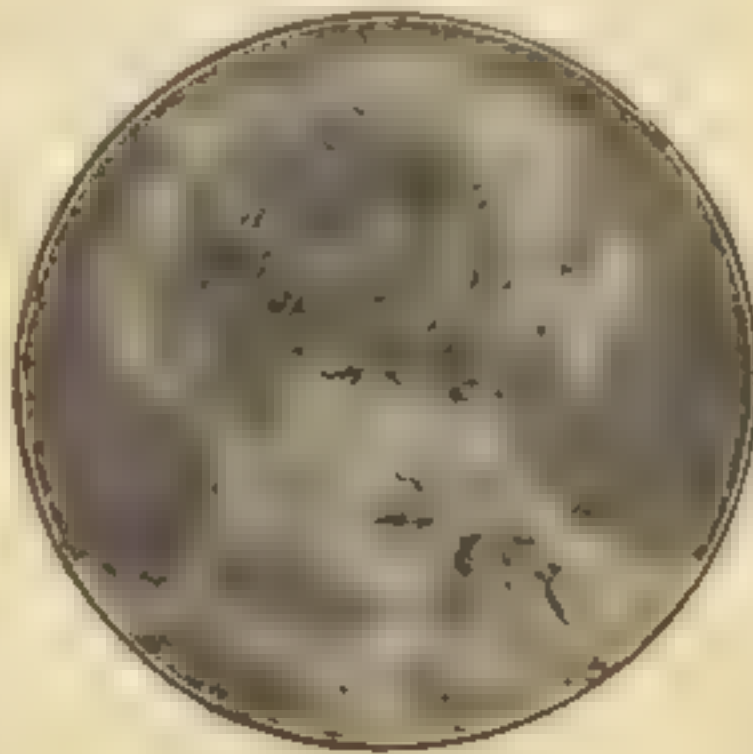
« ينزحون الى أمريكا حيث الشهرة والمال »

الشهرة والمجد وهو ذلك المبقرى المتفنن .
فأرى أن يجرب حظه في أمريكا ، وهناك تعاقد
حال وصوله مع شركة بارامونت وقد ظهر في
روايتين كبيرتين مثلها لها وكان نجاحه
فيهما عظيما ولا غرو فهو أعظم ممثل أنجبته ألمانيا



أميل جانجيز

إذا قارنا بين ممثلين سينمائيين أحدهما يعمل
في أمريكا والآخر في أى مملكة أخرى مثل
ألمانيا وفرنسا وجدنا أن هناك فرقا عظيما بين
الاثنين بلا شك ؟ فالاول قد سما في سماء الشهرة
والمجد بفضل تلك الصحف وهذه المجلات
مدبرة التي تنشر عنه يوما بعد يوم هذا عدا
ما يتقاضاه من المرتبات الضخمة التي لا يحلم بها
عظيم أو كبير في أى بلد أخرى غير أمريكا ؟
بينما الممثل الثانى مقبور لا يسمع عنه غير
القليل بل قد لا يسمع عنه البتة وربما كان لهذا
الممثل من القدرة والنوع ما لا ينتمى بهما غيره
ولكن أين تلك الإعلانات وهذه الصحف
والمجلات التي تبين قدرته وتجلل نبوغه وفنه
وتنشر اسمه وتذيع مكانته في بلدان العالم كاهو
الحال في أمريكا وأين تلك الاموال الطائلة التي
يتقاضاها غيره من الممثلين الامريكيين والتي
كثيرا ما تكون سببا من أسباب ظهورهم ونهوضهم
لذلك كان من الطبيعي أن نرى الكثيرين من
الممثلين والممثلات ينزحون إلى أمريكا من
مختلف بلدان العالم سيرا وراء الشهرة والمال
ففى اواخر العام الماضى سافر الممثل الالماني
الكبير أميل جانجيز إلى أمريكا تاركا بلاده
بعد أن قضى حياته بالعمل فيها ووجد أخيرا
أنه لم يكن ثمرة جهوده ولم يزل حظه من



جريتيا نيسين

وكذلك ليادى بول الممثلة الالمانية الجميلة
فقد رحلت إلى أمريكا واشتهرت هناك بتمثيل
أدوار الفانيات كما ظهرت أمام ريكارد كورتنز
وأدولف منجوف في رواية « غضب الشيطان » فقد
فأبدعت في تمثيل شخصية الفانية أبداعا عظيما

وقد تزح أيضا من هنتاريا الممثلة الجميلة
فيلما بانكى التي كثيرا ما مثلت أمام ماكس
ليندر في هزلياته في مبدأ ظهورها وهناك
لاقت من النجاح والتقدم في مدة قصيرة
ما تحسدها عليه الكثير من الممثلات اللاتي
قضين مدة طويلة ولم يزلن «ض ماناته » وقد
كان أول ظهورها في أمريكا أمام الممثل
الغرامى المحبوب رونالد كولمان في رواية
« ملاك العلام » وظهرت في هذه الرواية
بظهر آدهش الجميع حتى أنها استرعت التفات
رودلف فالنتينو فطلبها لتمثل أمامه في روايته
« النسر الاسود » ثم من بعدها وتلاها رواية
« ابن الشيخ » وهى فيما بين ذلك تنقلب من فوز
لآخر حتى وصلت إلى ما هى عليه الآن من
الشهرة والمكانة

ومن الترويج رحلت الممثلة الجميلة
جريتيا نيسين التي ظهرت أمام الممثل المعروف
أدولف منجوف في كثير من رواياته التي منها
« عاقبة القهار » « الشقراء أم السمراء »
وظهرت أيضا في كثير من الروايات التي من
أهمها « الحريم » وهى من أعظم مامثلته
في أمريكا

ولم يزل تيار الممثلين والممثلات يجرف
على أمريكا طلبا للشهرة والمال ولكن لن يلاق
كل مانتوق اليه نفسه ويثال ما يتمناه من
تلك الآمال العظام محمد محمود النجدي



جريتيا نيسين في رواية « الحريم »

وخير له ان يتبرأ من (بنى آدم) فاولاد آدم يفهمون !!

على العين والراس

بعد التحية - ارسل لك خطابي هذا وامل انكم ستجاوبوني في هذه المرة عن سؤالى بجواب اقل سخافة من الاجابات عن الاسئلة السابقة

اولا - من هو المدير الفني بفرقة على الكسار ؟

ثانيا - هل انحلت نهائيا فرقة عكاشه ؟ لاني شهدت في هذا الاسبوع فرقة فرنسية تعمل في هذا التياترو ؟

حوزيف ناتان

الناقد - اسئلتك سخيفة ولا مؤاخذه ياسي ناتان المدير الفني بفرقة الكسار هو على افندى الكسار اما فرقة عكاشه فلم تنحل بعد

قال الله ولا فالك ياشيخ .. !!

الفرقة في رحلة في الوجه البحرى راجع اعداد الاهرام ؟

مش اكثر خيرا لما نجاولك على اسئلتك السخيفة !!

فرقة تمثيلية جديدة

وصلنا في البريد الخطاب الآتي -
اجتمع لقيف من الطلبة والموظفين والعمال والقوا فيما بينهم فرقة تمثيلية باسم فرقة نهضة التمثيل تابعة لنقابة عمال القطر المصرى والفرقة مستعدة لاحياء حفلات تمثيلية مجانا للمدارس والجمعيات الخيرية ومستعدة كذلك لمن يريد الانضمام اليها

السكرتير

فهمى محمد

الناقد - ماجتش منك ياسي يوسف ياوحى !

بريد المحرر

التأليف المصرى

قرأت جملة أحاديث للاستاذ يوسف وهي يقول فيها انه يشجع التأليف المصرى والمؤلفين فارسلت اليه رواية مصرية من قلبي منذ شهر ونصف والى اليوم لم ألق منه الرد بالرفض أو القبول مع انى أرسلت اليه رسالتين متواليتين فما رأيكم ؟

م.ع.ا

الناقد - لا نطن ان الاستاذ يوسف بهمل رواية مصرية وهو الذى أعلن أكثر من مرة انه يشجع التأليف المصرى .. لعل له عذرا وانت تلوم !!

بنى آدم !!

أرسل أحد الادباء رسالة بامضاء « واحد من بنى آدم » يلاحظ فيها ما جاء في العدد الماضي في باب أخبار وحوادث حول شاكسبير ولويس الحادى عشر حيث قلنا « ان شاكسبير لم يكن نبيا حتى يكتب عن لويس قل ان يظهر في عالم الوجود »

وحضرة البنى آدم يلتقى علينا درسا في التاريخ فلويس مات سنة ١٤٦١ وشاكسبير ولد سنة ١٥٦٤ واذن فنحن لانعرف من منهما المتقدم والمتأخر .. !!

ولكن اذا كان حضرة البنى آدم لا يفهم معنى الدعاية في كاستنولا يفهم أننا ننى لويس هنا الاستاذ جورج أبيض فليس الذنب ذنبنا

ممث... ناقد

(١) بحثت كثيرا عن كتاب « كيف تكون ممثلا » باللغة الانجليزية فلم أجده ؟ وكان عزمى ان أعربه وأنشره تباعا على صفحات الناقد فهل من مانع وهل لكم ان تدلونى على محله ؟ (٢) الجرايرى وغيره .. يعملون عندنا في طنطا وكثيرا ما تأتي فرق مختلطة من مصر لما اعمال واخبار .. ومن حق قرائكم ان يطلعوا عليها فهل لكم ان تعمدوني مندوبا فنيا لكم ولو لمدة معينة على سبيل التجربة ؟

اسعد حنا

الناقد - اما عن كتاب « كيف تكون ممثلا » فارسل في طلبه من انجلترا ان اردت اما اعتمادك مندوبا لنا في طنطا فعلى الرحب والسعة

ما يصحش !!

١- يقف على باب مسرح السيدة فاطمة رشدي رجل يلبس جلبية قدرة ويظهر على شكله انه بواب فهل من اللائق ان يكون مقامه مقام محمد افندى شكري مدير المسرح الذى يقف بجانبه ؟

٢- اذا دخل شخص الى لوج أو بنوار زيادة عن العدد يذهب اليه سرعة فيأخذ منه الفرق ويصممه في جيبه

فهل يصح هذا ؟

الناقد - ما يصحش !!

تولستوى Tolstoy



أن أكبر ما آلم ذلك المصلح الكبير المايل إلى عجزه في بعض الأحيان عن اتباع ما يدين به ويدعوه فكثيراً ما اضطر لأن يفسر نظام معيشتهم كلها تبين له أنه يسلك طريقاً تنكرها تماثيله وينهجو منحى ينادى ببطلانه ووجوب التنكب عنه . ولقد قالت عنه مريمته وهو طفل خلى أنه طيب القلب رقيق النفس ولكنه ضعيف متقلب ، ثم قدر لهذه العجوز أن تمر لتري طفلها رجلاً ناهياً فكلمها لها عنه وعن رأيها القديم فيه وهو يعدو مع الصبية لاعبا راكضاً هزت رأسها وقالت : « ما زلت عند رأيي ... أنه كريم النفس وجداني النزعه ولكنه ضعيف متردد »

نشأته

ولد من صلب أرستقراطي ودرج في مهده أرستقراطي إلا أنه كان يتزعج بمامل من

وصيتها التي كانت دائماً تلقنها إياه وهي التزوج من فتاة غنية

لما بلغ الخامسة عشر ربيعاً التحق بجامعة كازان وكان صاحبه مضطرباً مقروناً بالشرف والتفوق لكن نفسه لم ترتح كثيراً لهذا النحو من التعليم فخرج الجامعة وانقطع للروح والمقامرة مع من يميلون إلى ذلك من أترابه الطلبة ، ولم يلبث أن مل هذا العبث والجون فعاد إلى بلده وانشأ مدرسة للفلاحين ، لكنها لم تعمر طويلاً لأنه عجز عن إدارتها من جهة ولا استخفاف « طلبته » به من جهة أخرى . . وبعد ذلك نزح إلى « ستيفرسبرج » ومنها نال إجازة الحقوق

مع العاصمة

لقد أثرت فيه المظاهر الساحرة التي يبعثها « اللذة الحسية الطائشة » فاستقسم لها في ضعف وخور . وكما شعر بأنه شط عما أراد أن يرم به نفسه ليكون خير مثال للإنسانية التي أحباها من أعماق قلبه ، ندم وثار على نفسه وتملكه هم وكآبه . أخيراً جاء إلى جبال قفقاسيا واعتزل في كهف منقطع وأخذ يصلي تأمناً مستغفر لبسائه وتبذله . بعد ذلك استطاع أن يضع كتاباً بنفسه اسمه « الطفولة » مليئاً بقصص عن شخصه وإعترافات لخطاياها فكان مطلع غره الأدبي



في الجندية

اراده عمه الاكبر على الاندماج في سلك الجندية فكان له ما اراد .. أما الفيلسوف فكان متبرها بهذه الحياة الوحشية يهدر فيها الدم وتزهق الروح وهو من أخذ على نفسه أن يصون الدم ويغذى الروح ، لكنه برغم كل ذلك أظهر استمدادا حريا هائلا وبطولة هائلة لا تخو طهادية ولا ضجيج ولولا الدسائس والسمايات لمتج نيشان « سنت جورج » وبعد أن انتهى حصار سيفاستوبول وما دالى بيته علق نقابة قارية اسمها فاليريا وطاما ازعمتها تاليمه هو تارة يؤنبها على قيمتها المزدانة بربيش النعام وتارة يلومها للباسها الحريري الرجراج واني نقابة ساذجة ان تدرك ما درك ذلك الرجل ذو العقل المتعنت والطبيعة المتمرد او تستطيع فهم نظرياته الفلسفية العميقة لذلك فالافتراق كان أمرا طبيعيا وبمدى من غير طويل افترقا

المرأة التي تزوج منها

ما كاد ينجو من حب هذه الفتاة الحقاء حتى أحب فتاة المايه فهمته وارتاحت لثماليمه برغم ما كانت تعاني في سبيل ذلك من آلام فقد كانت صبورة ثابتة الإيمان بالواجب، فهي أم تعهد بنسبها بنفسها وهي ربة بيت تدبر شؤونه بنفسها وهي سكرتيرة له تساعد في أعماله الأدبية وتعمل عنه أموره المالية . فإذا علمت أن هذه المرأة المالية النفس كان لها من تولستوى ثلاثة عشر طفلا أمكنك ان تتبين عل وجه التحقيق مقدار ما قاسته في سبيل زوجها الفيلسوف الكبير . بعد ذلك اخرج سفره الجليل والحرب والسلام ثم عقبه بتراجيدية عنيفة اسمها « اناكارينا » وهناك امضي حيننا من الزمن في سر وطمانيته

حبه للخير وفناؤه في خدمة الانسان

لم يلبث على تلك الحال طويلا فسرطان ماخفق قلبه باسم الانسانية وعاودته أفكاره في سبيل خدمة أولئك الفلاحين المساكين .. فانصرف عن زوجته وأولاده وشؤونه الخاصة

الى العمل في سبيل الغير فلبس لباس الزراع وأكل أكلهم ونحي نحوم في جميع أسباب الحياة ، لما كان يرضى بخادمه يقف على مائدته وهو يأكل وما كان يرضى بأحد أن يحببه خاشعا أو منحنيا . اندمج مع اخوانه الفلاحين الذين يحبهم من صميم قلبه حبا غريزيا حاراً ... فبينما هو يأكل ذات مرة في مطعم اذ دخل هذا المطعم ملاح متسول ، واذ عيّن « الرقيق المحبوب » وتبين أعراض الناس عنه وازدراءهم له قام مهتاجا وتقدم الى ذلك الشحاذ في خشوع ودماه منحنيا « لتشريفه » على مائدته وصاح للخادم بأعلى صوته أن يحضر الشمبانزا وأجود ما عنده من أصناف الطعام

وكان يسير ذات مرة في شوارع موسكو فابصر شرطيا يمسك بتلابيب شحاذ مسكين ويدفعه الى الخفر فاقبل عليه مؤنبا اياه أشد تأنيب على تلك الغلظة الوحشية ، وهنأساله الشرطي - اتعرف القراءة أيها الرقيق ؟ فاجابه

(الرقيق) متسائلا

- هل قرأت الانجيل ؟

- نعم !

- وهل تذكر وصايا المسيح عن اطعام

الجائعين ؟

- وأنت سيدى هل قرأت نظام البوليس

والاوامر التي عليهم تنفيذها ؟ وكان سؤالا

عرجا لا جواب عليه الا أنه أخذ يستمطف

الشرطي حتى أطلق سراحه فزوده تولستوى

بعد ذلك بكل مامعه من النقود ، ثم تركه وهو

يقول لنفسه (لكم الله أيها الجياع المساكين)

له في عالم الادب شهرة واسعة ، ومن أسمى

ما كتب تلك الاسفار الرائعة التي تفيض رحمة

وخيرا وآراء غاية في النبل الانساني (قوة

الطلام) و (تمار المعرفة) و (الفن) و (البعث)

وسواها من كتب فلسفية وقصص كثيرة العدد

ثم مات في سنة ١٩١٠ ذارفا دمعين

سخيتين ، دمعة الحب الذي لم يتم به مع

زوجه وبنيه ، ودمعة الشهيد في سبيل غاية

انسانية نبيلة

نتيجة المسابقة الاولى

كان الاقبال على هذه المسابقة كبيرا جدا للدرجة لم تكن تقو معها ولذلك اقتضى فرز الخطابات وقراءتها مدة طويلة استطعنا أن ننهي منها هذا الاسبوع بكل مشقة

نال الجائزة الاولى وقدرها خمس جنيهات حصرة محمد افندي شعبان بطنطا بكفرة أبو النجا

ونال الجوائز الثانية والثالثة والرابعة والخامسة وقيمة كل واحدة مائة قرش حضرات مصطفى افندي الريدي وكمال افندي ابراهيم والآمنة زينب قدرى وكرم افندي عبد العزيز

ونال الخمسة جوائز التالية وهي اشتراك سنة في المجلة حضرات محمد افندي حمدي والآمنة سعاد لطفي وميعة محمد وصادق افندي عبد المليم وكامل افندي عبد المنعم

تكبير الصور بأوروبا

٤٠ سم × ٥٠ سم

ارسل صورتك معها صغر حجمها الى حضرة يوسف افندي أحمد طبره بشارع النبي دانيال رقم ٣٨ بالاسكندرية ومعهما إذن بوسنة يبلغ ثلاثين قرشا صاغا ففرد اليك مكبرة تكبيرا بديعا متقنا بأوروبا بحجم ٤٠ سم × ٥٠ سم في بحر شهر على الأكثر خالصة أجرة الريد

سينما زيومف

هذا المساء والايم التالية تعرض رواية الرهدة

حفلات الاستقبال...

بقلم حسين سعودى

مجلة الناقد

في بلاد العراق العربى وخليج فارس
قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة **سيد أفندي حسن عبد الصمد**
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة البصرة) العراقى وكيلا عاما
لها في الجهات الآتية الذكر . فالمرجو
من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل
شؤون « الناقد » من اشتراكات
والاتفاق على الاعلانات وعلامه
ومعراجه في ذلك

السيد دان

تعال

من مكتبه البار السوداني : وروعا
بمطهره ووادمدني والابيض
وأمر درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة
خضر أفندي الحاس متعهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجراء

ثونس

حضرة علي الجندوبى متعهد الصحافة
الشرقية صندوق بوسنة رقم ١١١

- فيما جومون

شارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

الطفل الذي يسقط من السماء

وهي رواية غرامية ذات بيان فصول

التيبه وحاء كالا كده وزادت وغادت . الخ
وتقول احدها : على ذلك يجب ان
يسن قانون بالكشف على البنات قبل التعاقب
بالمدراس منما لادخال القاسدات منهن بين
الطيبات لانه يوجد خلاف هذه الحادثة
حوادث تثبت اصابة بعض بنات بامراض
معدية بسبب اختلاطهن بالخرجات من انصاف
المداري

ونحكي اخرى لمن نبا الفتاة التي ذكرت
الجرائد ذات يوم في هذا الاسبوع انها ذهبت
لتعالج نفسها في مستشفى الامراض المريية
(من وراء) اهلها فوضعت هناك ولودا تم
القت به من النافذة على الجيران الذين ارسلوا
به الى المستشفى وضبطوا الفتاة واعترفوا
وظلت السيدات الكبيرات يمددن حوادث
النساء المنتشرة في البلد . فقامت احدها من خطيبة
ثم قالت :

يجب ان نطالب الحكومة بتشديد الرقابة
وزيادة بوليس الآداب ومماقبة المتهرجات
وعارية المداعة المريية و... و . ويجب ان
نكون شجاعات جدا فينا لف منا وقد يذهب
رئيس الحكومة ورئيس البرلمان يطلب هذه
المطالب وزاد حماسها جدا فصرخت بشجاعة
لقد كانت نساء العرب وغيرهن بحار بن شجاعة
اكثر من الرجال واليكم جان دارك وماقلته .
فهل انتن شجاعات قصرخن كلهن بصوت
كالرعد القاصف في علبه .. تم شجاعات جدا
لا تخاف احدا .. حق الموت

وهنا اهتزت الذهبية بشدة لمرور لش
بخارى قوى لأحد الوارثين فوقت الخطيبة
من على المنبر . . وصرخت الهوانم يادهوتي
واغنى على اشجهن ... ثم هدأت الزبطة . .
وكانت عاصفة في فنجال السحلب ؟

الليل هادى ، يميل ، يداعب النسيم مياهه
الصفافية فتتهز وتتلعب .
والشمس تلي على الكون نظرة الوداع باعين
محيرة ملتفة . والذهبيات على شاطئيه رابضة
تأمل دلال وندمت من بعضها ١٠٠ صوت
طرب ومسمات ربات الجمال .

ففى احداها ولنسميها مثلا (فلانة) كانت
حفلة استقبال هذا الاسبوع . . بعض الهوانم
في الصالون يشربن السحلب والقرقة .
وبعضهن على السطاح من المصريات (جدا) .
متحاصرات والجراه وفون ميسوط يرى منهن
كل شيء ! ويسمعهن كل شيء ! فن شارلستون -
الى فالس الى فوكس تروت الى تانجوه .

يتأيلن على بعض (كالشاربات بالقرش كله)
سارحات في بحار الامكار الطممه ، والاحلام
المدبذبة . واغلبهن طبعاً يتذكرن متى كانت
آخر رقصة ومع من ؟ (فيسجن) من فرط
الذكرى المنمشة .

سيدات الصالون من الطبقة الرابعة وامصده
في المس ! وما فوق اى من دور صاحبة الحفلة .
وكن جالسات يدخن بعقل وينظرن باسمات
الى النجفة التي تهتز فوق رؤوسهن من وقع اقدام
بناتهن الرافصات فوق . ويسمعن مشغف
لاصوات هوهن وضحكهن المملوء فتوة وشبابا
وأمالا ! ويتذكرن طبعاً (مالهوش نفس
كان ؟) ايام العبا (عليها ميت مساء) .

صاحبة الحفلة في يدها مجلة اسبوعية تغلب
فيها ثم تقص حادثة فتاة في المدرسة وضعت
طفلا ذات ليلة وحصل تحقيق الخ
فيقال هذا الخبر بكام دقة شديدة على
الصدر وكام . ياخير اسود وياهوى . وبادى

مرآة

هل كان ندى الملكة اليزبث

من الكاوتشوك!

لم تجد بداً من إجابته لطلبه حتى تتضح لها حقيقة هذا الشاب الغريب وتشهد عياناً سر هذه « اللعبة ». ولما لمس نديها وتبين له « طبعاً » أنه ليس من الكاوتشوك أظهر شيئاً من الكتابة على خسارته وقال لها فى لهجة حزينة « هاء نذا خسرت الرهان وجلالتك رجعتيه » فقالت : « وأخيراً » فاجابها . لاشيء هاهى الالف جنيه . ثم سلمها المبلغ وانطلق ...

بعد ذلك بقليل استأذن عليها كبير الياوران ولما مثل بين يديها قال لها « ماذا فعلت جلالتك مع ذلك الجندى الخبيث » فاجابته بأنه شاب ساذج خسر الف جنيه اذ عجز عن اثبات أن ندى الملكة من الكاوتشوك . فسألها وماذا فعل فقالت لاشيء سوى أنه قد مس نديها فقال « ياله من خبيث لقد تراهن مع جماعة من أصدقائه على أربعة آلاف جنيه لكل من يستطيع أن يمس ندى جلالة الملكة وها هو ذا يضم الآن بثلاثة آلاف جنيه .. »

سينما امبير

هذا المساء والايام التالية تعرض روية كدبة ابريل

وهى روية من الكوميدي دراماتيك

سينما باريس

هذا المساء والايام التالية تعرض روية المار

سينما متروبول

هذا المساء والايام التالية تعرض روية للممثل المعروف هارولد لويد

العائلات فاصدرت أوامرها بمنع تلك العادة المرذولة وتهديد كل من يعرض عليها بالعقاب الشديد

الا أنها علمت بعد ذلك أن مبعث هذه « التسلية السخيفة » احد حراسها الخصوصيين فارادت أن تلقى فى قلبه الروح وترغمه على الافلاع عن تلك العادة من طريق غير الطريق الرسمى ، فاستدعته . ولما مثل بين يديها أخذت تفرعه على ذلك العمل الضار الذى يروجه بين الحاشية والذي هو أصل تفشيه بين بعض طبقات الشعب وأخيرا هندهته بأنه اذا ناد « للمراهنة » مرة أخرى فسيفصل نواً عن خدمة القصر وسيكون مصيره وبالا فلما انتهت من تهديداتها قال بأنه لم يقصد بالمراهنة الا مجرد اللهو البرى . وأنه لم يروجها مطلقاً ولم يكن هو مبعث انتشارها .. ثم أضاف « على أننى سمى الحظ فيها الى حد بعيد ولم يقدرلى ان أريج منها يوماً .. زيادة على ذلك فها فكاكة مسلية حقاً وان شئت جلالتك فلا تظهر لك نوعاً منها من ذلك تبينين جلياً أن نفس العمل بسيط على غير ماتوهمين واننى دائماً خاسر معها كانت الظروف » وهنا اندهشت الملكة وسألته عما يريد أن يفعل فاجابها على الفور « مثلاً أراهن يالف جنيه على أن ندى جلالتك من الكاوتش » فقالت له « واذا لم تثبت ماتقول ؟ » فاجابها : « اذن تكسبن الالف جنيه » فسألته عن طريقة اثبات زعمه فاجابها « دعبنى المس نديك »

بحدثنا التاريخ الذى الحديث عن عهد الملكة اليزبث ويروى لنا فيما يروى أقاصيصاً ممتعة عما جرى فى بلاطها وحدث بين حاشيتها ولقد كان عهد سعيد عهد تلك الملكة الرحيمة القلب الساهرة على مصالح رعييتها المتفانية فى خدمة شعبها من أفكها ما علمناه عنها من باحثة ديمقراطيتها المطلقة أنها علمت ذات يوم بأن « المراهنة » متفشية بين جنودها وأن خطرهما يزداد يوماً فيوماً وان كثيراً من الطبقات اتخذتها كبداً للتسلية

لم ترتج لهذه الحالة التى قد تجر الافلاس على الشبان الطائشين وربما اتلفت بعض



(الملكة اليزبث)

رسائل مجهول

ثورة نفس

— ٥ —

اليك ..

اليوم وقد طفح الكيل .. اليوم وقد برح بي الجوى، اليوم وأنا أتعذب لصدك وبعدك عني .. وأحاول أن أسلو فلا أجسد للسوان سبيلا .. ترشين لي من سهامك السامة نخبه ذات بأس ثم تصوينها الى قلبي الجريح الذي يقطر دماً من طمنتك النجلاء وترمينني بها مرة واحدة

ما جئاني عندك حتى تريدني القضاء على .. وما جريمتي لديك حتى تعاقبيني هذا العقاب المزدوج ؟

لم تقبلي نصحتي ولم ترضي ان أرشدك الى الطريق السوي فهجرتني هجراً قاسياً

قبلت هجرك .. ورضيت صدك .. وأخذت في معاتبتك في قالب لا يعرفه إلا أنا وأنت يمثل هذه الكلمات .. فما لبثت حتى وجدتك تهاجميني مهاجمة العدو اللدود الذي مضى على كراهيته عدة قرون .. فلم هذا .. وما السبب في ذلك ... وأنا ... ما زلت المحب الصادق فان تسألني عني فاني على الهوى

مقيم ووجدني بالحمى لم يزل ووجدني أنا أعرف البذل التي تحركك ضدي .. خستت

تلك اليد بل قطعت وذرتها الرياح لست العدو الذي يهاجم أيتها المسكينة ولست الصديق الذي ينقلب عدواً اذا ما قلب له حبيبه ظهر الجحش

هنا يصغري تعرفين الفرق بين الاخلاق .. اطعن من اليد التي أعبدتها فاطلب لها من الله غفرانا ورحمة

وهناك غيري يقفل الباب في وجهه فيخرج بسب ويشتم ويدفع الا كاذيب وبطن بما تسمح له به نفسه الدنيئة

ايه أيها الزمن .. كم أنت عادل .. ولو أتهموك بالظلم جوراً وعسفا

ورد لي اليوم من الاسكندرية رسالة من صدقتك (ب) ترى فيها لحالك ... أحقاً أنك تبكين .. أحقاً أنك تتألمين !!

يا للزمن .. أنت تبكين يا ابنة المرح والسرور ولما تبكين ؟ إما زلت بجانبك أسهب لك الألم بكلماتي أم انني في بعدى كما أنا في قربى ؟

أيتها المسكينة ان الزمن يريد أن يريك ان الدموع التي تسببت في سكبتها من عيني ليس يبعدان تنسكب مثيلاتها من عينيك الساحرتين ثم اعلم أنا بكائك وبسبب هذا البكاء الذي تحفقه حتى لا يصل الى علمي

كلا .. لست قاسياً الى هذا الحد لقد بكيت لبكائك وقضيت ليلة ما أمضها على نفسي لا لك لقد ثبتت لدي أن أملك هو ألمي ولو ان الدهر ضرب يمتنا بيد من حديد وحزنك حزني ومسرارك مسراتي رغم نكرانك للجميل ورغم مكائلك لي دون سبب أو حفيظة

بينما أسطر لك هذا .. واذا بالبريد يحمل الى رسالتك .. يا لها من طفولة مضحكة أنت تحبينني حقاً رغم كل هذه المظاهر ؟

واذ لم يكن هذا صحيحاً فلما تراسليني من حين الى آخر بلهجة يشتم منها انك تريدني اثاره القيرة في نفسي .. ولكن دعك من حقدك وكرهك لي الذي يسطره قلبك دون ان يحس

بها قلبك نعم ان رسالتك لي تسيطر اللثام بكل سذاجة عن دسيسة هذا المجرم الانيم ولكن ان بنفسي صوت يصرخ بانك انت المجرمة وليس هو المجرم .. لا لك أنت التي سمحت لمثل هذا الخلق ان يطمع في قلبك فيما لم يكن بيننا سوى الحب .. الحب الخالص .. كما كنت تقولين

ولم تكن فمك هذه سوى لعبة صيدانية تريدني بها الانتقام لكبريائك الذي تبحر به دائماً غيرتي الشديدة

يا للطفلة المتكبرة .. ألا تعلمين أن العسيرة مقياس للحب .. يا للطفلة الطائشة

لقد هدمت بطيشك هذا البناء الشاخ الذي رفعت عماده في أعماق نفسي، ما أضغفك لقد هوت بك الى الهاوية السحيقة زرع الدس والغواية

أيها الملاك .. بل أيها الشيطان .. أحبك .. أعبدك نعم ما زلت على عهدي لك .. ولكن عاطفة الانتقام في نفسي تريد تحطيمك

ان في نفسي لحرب عوان بين القلب الماشق والنفس التي لا تعرف غير كرامتها المهدورة آه يا آلهي .. كم أتعذب .. وكم أنا لم ولا أمري الى أي طريق سأنساق، هل الى ناحية القلب فاقعد دامي الفؤاد حزين النفس .. أم الى الكرامة المهدورة فأنازلها بمن أساء اليها

لست أدري .. في أي الناحيتين سأستقر .. سترين قريباً لمن تكون الغلبة للقلب أم للنفس ؟ (هو)

الآن في كل وقت طبعاً

تليفون نمرة ٦٧٢ بسمان

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من كتب علمية وأدبية وروايات وخطب ومطبوعات

رسائل النساء

منافستي

عن الكاتب الفرنسي الشهير (مرسيل برينفو)

تصريب : « فخرج مبراه »

١٨ يونيو...

لم أكن أغار البتة على إني مورييس قبل ان يتصرف بجولييت . نعم لم أكن أغار عليه قبلها من النساء اللاتي كان يحبن أو حين أرى انحصاراته في ميدان الغرام على قلوب الممثلات والنساء « من جميع الاصناف » لم أكن أغار من أسراب النساء اللاتي كن يذهبن الى داره ويندفن اليه نجمتهن شهرته الواسعة وجهاله الباهر ، وذوقه وأدبه ، نعم لم أكن أغار عليه البتة في ذلك ، بل بالعكس كنت أشعر بالفخر فلقد كان لي نصيب من هذا التقدير والاحترام فلقد صدمته أنا من لحمي ودمي وصبرته مصوراً وصل الى أوج الشهرة في وقت قصير ، ولم أكن لا أرغب في غير حبه عزاء لي بعد ترملي ، ولما كنت قد ضحيت كثيراً في سبيل تعليمه وتربيته فالي كان يرجع الفضل في مجده وفي جماله . وكما كان مصوري العزيز معترفاً بالجميل فلقد كان يحبني ، أنا أمه المجوز ، حباً جماً وبحوطني برمايته وعطفه ، ولقد كان يناديني دائماً حتى أمام الزوار بكل لطف : « أماء » وكان يطبع أقل رغبة من رغائي وهو الذي لم يتمكن أستاذه في المدرسة من إخضاعه مرة واحدة آه .. ولذلك ما كنت أمانع في أن تتبعه أسراب النساء أو ان يجرين وراءه أو ان يمشن معه .. فقد كنت أعلم انهن لسن إلا العوبة ولأنه ما يغيرهن دائماً إلا ليتسلى كما

بغير الجواد حين يذهب للزفة في الغابة . أما امرأته الوحيدة ، أما عزاءه الحق ، أما مستودع سره فقد كان أنا .. أمه !! قابل جولييت وهي من أولئك الفتيات اللاتي يتحككن بالرسامين وأهل الفن ، وكانت صغيرة السن ولكنها عثت كثيراً كما يقولون أي انها تعرفت الى كثيرين وأخفقت في الزواج بهم ، وأنا أعترف انها كانت جميلة كستنائية الشعر جميلة لون البشرة وكانت رفيعة جداً حتى ليخال الانسان انها لا تحتمل قبلة واحدة ولها فوق ذلك نظرة ذات معنى خاص .. نظرة عظيمة التأثير متناهية الرقة .

ولقد تثبتت مورييس وغالته ككل الآخريات .. ولقد أحباها هو أيضاً متوها مدة الستة أسابيع الأولى ككل مرة انه وجد فيها غرامه الاسمي وضالته المنشودة ! ولم أعاب أنا بالامر وكنت مطمئنة إذ كنت أعرف عمر ذلك الغرام ! وبينما كان مشتغلاً بتصوير جولييت إنزعجت أنا لما نظرت عينيها ونبتت نظرتها الساهية الهادئة التي كانت تواجه بها مورييس ، إنزعجت لأنني لم أقرأ في عينيها ذلك الإعجاب وتلك الرغبة الحادة التي كان مورييس يبشها في النساء اللاتي يقفن أمامه أما المزعج المضطرب المتردد فقد كان مورييس هذه المرة ! ولقد كان يترك التصوير ويذهب الى جانبها يقص عليها قصة مضحكة أو خبراً مسراً .. ولكنني كنت أعلم جيداً ان قلبه لا يضحك ولا يهزل هذه

لمرة !! ولقد بدأ صورتها ثلاث مرات ولم تنجح في إتمامها وكانت جولييت تنبهه الى ذلك وتلظ له القول . وحل فصل الصيف وقرب ميعاد سفرها ففكرا ان يقوما بتجربة رابعة في أحضان الريف : فسافر مورييس معها وقضى بضع أسابيع في منزل والديها في تورين وهناك بين ظلال الهدوء والسكينة بدأ صورتها للمرة الرابعة وأنهاها .

ولقد كان حزينا مضطرباً يوم سفره فكنت أقامني من أجله مثلما كان يقاسي هو من أجل نفسه ، لأنه كان لا يفضي الى بالامه وأحزانه وللأسرة الأولى لم يصرح لي بمكنون سره وكان لا ينطق باسم زوجته جولييت في حضوري البتة وجربت ان أحدثه أنا عنها فكان يقابلني بحسين مقطب ونظرة غاضبة حتى كنت أنكره ، أنا أمه المجوز ، ان هذا ابني العزيز .. وسافر فكشيت وحيدة مدة شهر ونصف ولم أراجع كانت عليه هيئة الفرح الجذل وكأنه برأ من دائه ، وصرح لي أنه كان يرغب الزواج من جولييت .

آه لم أحتمل تلك الصدمة وأخبرته رأيي عن حبيته جولييت وكشيت قد استعلمت عنها فمرفت تاربخها فعلاً ، وقد يكون مارويته له من تاربخها غير صحيح البتة بل لقد كان يشتم من بعض نواحيه رائحة المبالغة والاختراع ولكنني كنت أميل الى ان أصدق بحذافيره وان أرويه له بتمامه ، وجلس يستمع الى حديثي صامتاً مدة طويلة ومن ثم شحب وجهه وخرج من المنزل ولم يرجع إلا عند المساء فقبلني وقال لي :

« اصغي إلي يا أماء يجب ألا تحدينيني مثل ذلك الحديث مرة أخرى ، لا يليق بك ان تروي كل هذه الأكاذيب والمختلقات ، إن جولييت تستحق ان أحباها وهي تحبني كذلك ولا تدفعيني الى الاختيار بينك وبينها !

وتزوجا ولم أكن لأحتمل ان أعيش معها مع ان جولييت كانت تميل الى ذلك ، لا لم أكن أرغب ذلك ، بل لم أكن أحتمله فاعتزلت

في منزل قريب من باريس مع خدمتين ، وكان موديس يحضر لزيارتي من وقت لآخر وفي أيام الآحاد كان يتناول الطعام عندي ، ولم أكن أقابل كنتي ، زوجته ، إلا حين ذهابي الى باريس

وهكذا قضيت عامين أعيش هذه الحياة المحزنة سيبا هرمي عشرة سنوات دفعة واحدة ! لا أظن انه كانت هناك زوجة يخونها زوجها أو عشيقة هجرها عشيقها أكثر غيرة مني .. لم أكن غيورة منها من أجل متعته بجسدها .. ربه ! ولا من أجل ضماها وقبلاتها التي تمتع بكثير من أمثالها عند الأخريات .. لالم يكن شيء من هذا يشير غيرتي ، بل اني كنت أغير منها لأنها كانت رفيقته وموضع سره وملأذه بعد ان كنت أنا محلها في كل ذلك : لقد كانت شريكة حياته وانزعجت مني هذه الصفة ، ولم يمرض صورا في سنته الزوجية الاولى ولم يصور شيئا وهل تصدق أني فرحت لذلك وحدثت نفسي وأنا قريبة العين :
- انها تعوقه عن العمل !

ولكنه في السنة التالية عرض صورته التي أسماها : (موت مانون) ونجح فحاز جائزة المعرض .

وقد حزنت لنجاحه ، أنا التي لم أحييا في الماضي إلا بدجاجه وذلك لاني عرفت من هي (مانون) من جسمها البض وفيها الصغير وعينيها النجلانين .

ولم ينسني هو فقد كان يحضر مرارا لزيارة أمه العجوز وخيل إلي أنه بدأ يكثر من زيارتي ويغيب مدة مكثه عندي وكان لديه شيئا يريد ان يسره لي ولكنه لا يجرا وهو يتألم لعدم جرأته على اسراره لي . لقد كان يقاسي آلاما مبرحة ، يا عزيزي المسكين ! وتنبأت أنا بسبب آلامه ان التي أعبده ولم أكن أرغب في ان يعترف لي بسبب آلامه مرة واحدة ، كان يجب ان يشرب وحده الكأس حتى ثمالها دون أن أقدم له نصيحة أو مساعدة ، وذلك حتى يعود

إلى كما أريده نادماً مستغفراً فاشفيه من سقامه ويصبح مديناً لي بحياته ! وبدأت لا أشعر بحقد من نحو جوليت مادامت تؤذيه وتؤلمه . في إبان شهر العسل كنت لا أود ان اسمع أي خبر عن حياتها أما الآن وقد بدأت سعادتها في الادبار .. فقد بدأت أهم بكل شؤونها وأراقب ما يحدث من كسب ، ورأيت وفهمت كل شيء بعد نظرتي الاولى لم تكن كنتي قد اتخذت لها عشيقاً بعد ولكن كانت هناك رغبة في رجل آخر تضطرم في رأسها المدنس ، وكنت عندهما في يوم استقبال ضيوفهما عرفت ذلك الرجل الذي كانت تتجه اليه رغبتها ،

لقد كان أحد أولئك الذين متعهم في الماضي بضماها ، وكانت ضماها فتاة رعناء فقط ، أما الآن ، بعد ما عرفت كل اسرار الحب فقدرت ان تعود اليه . فان حبنا الاول هو الذي يجذبنا بقية ايام الحياة ، وقد تضطر للرجوع اليه أحيانا رغم أننا !

.. ورجعت الى منزلي الصغير في الضواحي وأنا أشعر براحة عظيمة وثقة في المستقبل ، ولما عاد الى ابني موديس المسكين بعد ست اسابيع وارتدى بين ذراعي وهو يشق بالبكاء ويشور غضباً وحقد أضدتك المرأة التي خرجت عن طاعته ، ضممته الى صدري وأنا اشكر الله الذي أرجعه إلي .

ونسيت كل آلامي الماضية فقد عاد إلي رغم انها لا تزال على قيد الحياة !

حرية النشر

حضرة الاستاذ الفاضل

رئيس تحرير مجلة الناقد

تحية وسلاما وبعد -

ارجو أن تتكرموا بان تفيدوني لم بلغ بكم البخل الى درجة التقدير في نقد رواية الفريسة وتعهدكم لنقدتها بصورة ضيقة مفككة اقرب الى الهزل منها الى الجد بينما في نفس العدد قد ملأتم ما يزيد عن الثلاث صفحات بنقد واضح يضمه سياج فاخر من المدح

والاطراء وتزدان جوانبه بصور لبعض المناظر الجميلة لرواية السلطان عبد الحميد ؟
لم هذا ؟ هل تعدون مهمتكم في النقد ان تملأوا الجو ببرواجنده كثيرة عن روايات اجنييه مؤلفوها اجانب ثم اذا قام فرد - لاسمح الله - والف رواية مصرية تحمد الاصوات ولا تظهر الا أسنفة القذف والهجاء وأخير تعودون الى ترديد فقر المسرح المحلى من المؤلفين الذين يؤلفون لنا في حوادث مصرية ما هذا التناقض الغريب في اعمالكم البس الافضل ان تغيروا مقالاتكم عن مدح روايات اجنبية الى ذكر ابونواس ونوادره وجحا وظرفاته وعنترة بن شداد مادمت لا تودون خدمة المسرح المحلى بحريديكم ومادمت تريدون ايجاد مجلة تدر الكسب والمال وتضيع وقتا من الفارسي قد ينفع به في غيره وتظهرون لنا غرضكم صريحا واضحا

لا أستطيع ان اذكر لكم مقدار تاثير مد قراءة الازاييج التي كتبتموها عن الفريسة وبعد ان اطلعت على صحف المدح عن رواية عبد الحميد وقد خرجت في النهاية وأنا اكاد اشتمل من الاسف لوقت مضى في البيت وقد قررت مقاطعة مجلتكم ولصكني احببت ان استطلع رأيكم اولا لئلا اكون قد اخطأت في فهم الحقيقة وما تقصدون ولربما يكون هنالك مؤثر قد أثر عليكم في الكتابة فتكرموا بشرح الموضوع جزاكم الله خيرا اما بخطاب خاص واما بسطرين من المجلة ولو باضافتهم على حساب مدح رواية عبد الحميد والسلام

محمد ابراهيم الهامى

حقوقى - بالجامعة المصرية

ملحوظة - ارجو ان لا تفهموا من قولي أردت مقاطعة المجلة هو (قطع عيش) صاحبها ولاكني لا أحب دائما قراءة قلم ماجور لا يكتب إلا تحت مؤثرات فاذا وجد (الاصغر والاخضر) الذي (يزغول العينين كما يقولون) ابتداء بمدح واذا امتنع ابتداء بسكت أو بدم ثم ارجو ان لا تضيقكم صراحتي فلمن يتصدى لنقد غيره يجب ان يرضخ اذا صده النقد



السيدة بدیعہ مصابنی